#
8

1

قد اقتناه من ماله لنفسه الخوري
رافائيل جروه الحلبي السرياني وذلك
في مدينة رومية ١٨٦٦

D. Raffaele Giarue Curato

قد آل بالارث الشرعي الى كاتبه
١٨٩٢ ميخائيل
١٢ ٢ ٥٩
Michele Giarue
fu Fathalla

9

SM 34

[Arabic]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا فصل معقود في
معاني عوامل الاعراب
للمرحوم المطران جرمانوس

فصل الحروف المبتداه بحرف الالف

اعلم ان الالف قسمان لينه وهمزه فاللينة هي
التي لا يبتدا بها لانها لا تقبل الحركة اصلاً وتسمى
الحرف الهاوي ولها معاني تاتي عند اخر الفصل
واما الهمزة فهي التي تقبل الحركة وهي نوعان همزة
وصل وتكون في الاسم والفعل والحرف فوجودها
في الاسم مقتصر على عشرة اسما فقط وهي همزة ابن
وابنة واسم واثنان واثنتان وامرء وامراة وايم
واست وايم في القسم ووجودها في الفعل يكون
في الخماسي والسداسي وفي امر الثلاثي نحو اجتمع
واستخرج واعلم واضرب وانصر ووجودها في

الحرف مقتصر على ال التعريف حسب نحو قام
المسيح وهمزة قطع وتكون في غير الاماكن المذكوره
مثل همزة امير وانبيا واخذ واكرم وسال وقرا
والى ما اشبه ذلك اء الهمزة المفردة لها ثلثة
معاني المعنى الاول ان تكون حرفا ينادى به
القريب نحو ايوسف اجلس المعنى الثاني ان
تكون حرف استفهام نحو اموسى هبط من الطور
واضرب فرعون المعنى الثالث ان تكون للتسوية
وهي ان يصح وقوع لفظة وقوع سوا موقعها نحو لا ابالي
اقمت ام قعدت اي سوا على قيامك وقعودك
ءاا بالمد حرف لندا البعيد نحو ايوسف اقبل
اجل بالتحريك وسكون اللام حرف جواب بمعنى
نعم تقع بعد الخبر والاستفهام نحو قام زيد
واقام زيد يقال في الجواب اجل اي نعم قام
اذ بالكسر وسكون الذال اسم وحرف فان
كانت اسما فلها اربعة معاني المعنى الاول ان

تكون ظرفاً للزمان الماضي نحو جيت اذ جاء زيد
المعنى الثاني ان يضاف اليها اسم الزمان نحو
حينئذ ويومئذ المعنى الثالث ان تكون ظرفاً في
المستقبل كقوله تعالى وحينئذ تروى علامة ابن
الانسان اي يوم القيمة المعنى الرابع ان تكون للمفاجاة
نحو بينما انا جالس اذ جاء زيد انتهى ولا تضاف اذ
الا الى الجملة مطلقاً فقط واما ان كانت حرفاً فهي
حرف تعليل بمعنى اللام نحو ضربت ابني اذا اساء
اي لانه اساء اذا بالكسر ذات معنيين الاول ان
تكون للمفاجاة وتختص بالجملة الاسمية نحو خرجت
فاذا الاسد او فاذا الاسد بالباب او فاذا الاسد
بالباب قايم بالرفع على الخبرية او قايماً بالنصب على
الحالية وهي حينئذ حرف عند الاخفش وابن
مالك وظرف مكان عند المبرد وابن عصفور
وظرف زمان عند الزجاج والزمخشري الثاني ان
تكون ظرفاً للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتختص

بالدخول

بالدخول على الجملة الفعليه مطلقاً كقول الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

ولا تجزم الا في الشعر خاصة كقول الشاعر

واستغن ما اغناك ربك بالغنى
واذا تصبك خصاصة فتحمل

اذما بالكسر حرف شرط جازم بمعنى ان الشرطية نحو اذما تقم اقم اى ان تقم اقم اذن بكسر ففتح حرف جواب وجزا تنصب المضارع المستقبل الصرف بنفسها كقولك انا مومن فيقال في الجواب اذن تدخل الجنة بنصب تدخل وتبدل نونها عند الوقف الفاً ساكنة وغلط من ينونها وذهب الفرا الى انها ان عملت تكتب بالف ساكنة والا فتكتب بالنون ال بالفتح ذات ثلثة معانى الاول ان تكون اسماً موصولاً مثل الذى اذا دخلت على اسم الفاعل واسم المفعول وعلى الصفة نحو جا الضارب

والمضروب والحسن الوجه اى جا الذى ضرب الخ

الثانى ان تكون حرف تعريف وهى نوعان عهدية
وجنسية فالعهدية نحو قد راينا المسيح اى
المعهود به من الانبيا ومثلها يا ايها الرجل والجنسية
نوعان استغراقية اى ان تكون لشمول الافراد و
يخلفها كل حقيقة او مجازا نحو الانسان حيوان
ناطق اى كل انسان ومثله زيد الرجل اى الكامل
فى الرجولية وان تكون لتعريف الماهية فلا تخلفها
نحو كل خلق الله ادم من التراب اى من ماهية التراب

الثالث ان تكون زايده وهى نوعان لازمه وغير لازمه
فاللازمة ما كانت فى الاسم الموصول مثل الذى
والتى وفى بعض الظروف مثل الان زمان وفى
مثل النجم والثريا والصعوق والاثنين والثلثا
والاربعا الخ قال فيها لازمة الا عند النداء فانها
تحذف نحو يا نجم ويا ثريا ومن اللازمة ايضا
ما كانت فى الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل

ظرف

والحق

والفخر والنعمان واما غير اللازمة فما كانت داخلة
على صفة منقولة نحو الحارث والخازن والحاتم
والضحاك والعباس والحسن والحسين وما اشبه
ذلك مما يتبع السماع قال هنا الحق الصفة ويجوز
حذفها واثباتها وقد تاتى ال حرف استفهام بمعنى
هل نحو ال فعلت اى هل فعلت الى بضمتين
جمع ذو بمعنى صاحب من غير لفظه والات بالضم
جمع ذات للمونث وتلحقها التنبيه نحو هولاء
وكاف الخطاب نحو اوليك الى بالضم والقصر
والاء بالضم والمد جمع الذى والتى مذكرا ومونثا
الى بالكسر والقصر حرف جر له اربعة معانى
الاول ان يكون لانتها الغاية الزمانية والمكانية
نحو صوموا الى التاسعة وسيروا الى اورشليم
الثانى ان يكون بمعنى مع نحو ضم هذا الى هذا
اى معه الثالث ان يكون بمعنى اللام نحو الامر الى
الله اى لله الرابع ان يكون بمعنى عند نحو احب

الى ان تكون معى اى احب عندى الا بالفتح والتخفيف
حرف استفتاح ذات خمسة معانى الاول ان تكون
للتنبيه نحو الا ان زيدًا قايم وتفيد التحقيق لان
الهمزة اذا دخلت اداة النفى افادت ذلك مثل
الم واليس واما وهذه اصلها النافية دخلت
عليها الهمزة الثانى ان تكون للتوبيخ نحو الا
توبة قبل الموت وعملها فى هذين الموضعين عمل لا
النافية للجنس الثالث ان تكون للتمنى نحو
الا اقلاع عن الاثم وعملها هنا عمل لا ايضًا لكن
لا تحتاج الى الخبر ولا تلغا اذا كررت وتختص
فى هذه المواضع الثلثة بالجملة الاسمية الرابع
ان تكون للعرض وهو طلب الشى بلين ورفق نحو
الا تنزل بنا الخامس ان تكون للتحضيض وهو
طلب الشى بحث وعنف نحو الا تتوب وتصلح
وتختص فى هذين الموضعين بالفعل واذا دخلت
الاسم فى هذين الموضعين ينصب بفعل محذوف

نحو

نحو الا رجلاً يخاف الله التقدير الا ترى رجلاً الا
بالفتح والشد حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية
الخبرية نحو الا تضرب زيداً وحكمها حكم الا المخففة
في التحضيض الا بالكسر والشد ذات ثلثة
معاني الاول ان تكون حرف استثنا نحو قام القوم
الا زيداً وما قام الا زيد الثاني ان تكون بمعنى غير
فتقع حينئذ هي ومدخولها صفة لجمع منكر او
لمفرد منكر كما ذهب اليه سيبويه نحو لي رجال
الا رجالك اي غير رجالك وعندي رجل الا
زيد اي غيره وتفرق من غير بانه لا يجوز حذف
موصوفها لا يقال جاني الا زيد ويقال جاني غير
زيد الثالث ان تكون زايدة نحو رايت رجلاً
الا عالماً اي رجلاً عالماً ولا تزاد الا
متقلباً تنبيه تدخل ان الشرطية على لا
النافية فتدغم النون باللام ويبقا عمل الشرط
نحو لا تقم اقم ام بالفتح حرف عطف له ثلثة

معانى المعنى الاول ان تكون ام متصلة اى ان يكون
ما قبلها وما بعدها جملتين او مفردين ولا يجوز
التخالف فيهما وهى نوعان الاول ان تتقدمها همزة
التسوية نحو سوا على اجيت ام لم تجى واجزعت
ام صبرت الثانى ان تتقدمها همزة التعيين و
الاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو وسميت فيهما
متصلة لاتصال ما بعدها بما قبلها فى المعنى
وقد يجوز حذف معطوف ام فى الاستفهام نحو
اتفعل هذا ام لا اى ام لا تفعل ويجوز ايضا حذف
ام مع معطوفها نحو اتتوب والتقدير اتتوب
ام لا تتوب المعنى الثانى ان تكون ام منقطعه
وانواعها ثلثة الاول ان يتقدمها هل نحو هل
يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات
والنور الثانى ان تكون بمعنى بل نحو انها لابل ام
شاء اى بل شاء الثالث ان تكون بمعنى همزة الاستفهام
نحو ام ماذا كنتم تعملون اى اماذا وسميت منقطعة

لوجوه

لوجود معنى الاضراب فيها لان قولك ام شاء
اعرضت عن اخبارها ابل المعنى الثالث ان تكون بمعنى
ال اداة التعريف ويشترط فيها ان تدخل الكلمات
المبدوءة بالحروف القمرية نحو هز في الباب وهز ام
قايم وصعدت على ام جبل والمعنى هز في الباب
وهز القايم وصعدت على الجبل ويجمع فيها
بين التنوين وام معًا واجاز قوم دخولها على
الحروف الشمسية الا انه ضعيف اما بالفتح
والتخفيف ذات ثلثة معاني الاول ان تكون حرف
استفتاح ويكثر وقوعها قبل القسم كقول الشاعر

اما والذي ابكى واضحك والذي
اما مات واحيى والذي امره الامر

وقد تبدل همزتها اوعينًا نحو هما والله
اوعما وابيك وقد تحذف منها الالف مع بقاء
فتحة الميم نحو ام اوهم اوعم الثاني ان تكون بمعنى
حقًا وتلتزم بدخولها على ان كقول الشاعر

اما انه لولا المخليط المودع

وربع خلا منه مصيف ومربع

الثالث ان تكون حرف عرض وتختص بدخولها على الفعل نحو اما تقوم واما تقعد اما بالفتح والشد ذات ثلثة معاني الاول ان تكون حرف شرط بدليل دخول الفا في جوابها نحو اما ما قلته لك فسوف تعلمه الثاني ان تكون حرف تفصيل وهذا المشهور فيها نحو جاني زيد وعمرو اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته ولا تصح ان تكون هنا حرف عطف لعطف مثلها عليها وحروف العطف لا تتعاطف الثالث ان تكون حرف توكيد نحو اما زيد فمنطلق اما بالكسر والشد ذات اربعة معاني الاول ان تكون للشك نحو جا اما زيد واما عمرو الثاني ان تكون للابهام نحو اما يميته واما يحييه الثالث ان تكون للتخيير نحو اما تتزوج واما تترهب الرابع ان تكون للاباحة

نحو

نحو تعلم اما نحواً واما تصريفاً ولا يصح ان تكون
حرف عطف كما مر في اما المفتوحة قال صاحب
القاموس وقد تفتح همزة اما المكسورة وقد
تبدل ميمها ياء ساكنة مع الفتح كقول الشاعر
يا ليتما امنا شالت نعامتها
ايما الى جنة ايما الى نار
وقد يستغنى عن اما الثانية بالا نحو اما انك
تتكلم بخير والا فاسكت وقد تحذف اما الاولى
نحو زيد يقوم واما يقعد وتدخل ان الشرطية
على ما الزايدة فتدغم النون بالميم ويبقى عمل
الشرط نحو اما تقم اقم اي ان تقم اقم ان بالفتح
وسكون النون اسم وحرف فالاسم ما كانت ضميراً
للمخاطب والمتكلم نحو انت وفروعها فان هي
الضمير والتاء حرف خطاب وانا ان هي الضمير
وزيدت الالف للوقف ويجوز في ان هذه سكون
النون وفتحها نحو ان فعلت اي انا فعلت واما

ان الحرفية فذات اربعة معانى الاول ان تكون
حرفا مصدريا ينصب المضارع نحو ان تؤمنوا
خير من ان تكفروا اى ايمانكم خير من كفركم وتدخل
الماضى نحو عجبت من ان قمت وتدخل الامر نحو قلت
له ان قم وانكره ابو حيان لانها فيه لا تشبك بالمصدر
الثانى ان تكون مخففة من الثقيلة ولا يبطل عملها
ويشترط فيها اولا ان تقع بعد فعل اليقين ثانيا
ان يكون اسمها ضميرا محذوفا ثالثا ان يكون خبرها
جملة مثالها علمت ان ستقومون فان هنا واقعه
بعد علم وهو الشرط الاول واسمها ضمير محذوف
تقديره انه وهو الشرط الثانى وخبرها جملة وهو
سيقومون وهو الشرط الثالث الثالث ان تكون
حرف تفسير بمعنى اى ويشترط فيها اولا ان تسبقها
جملة وتتاخر عنها جملة ثانيا ان يكون فى الجملة
السابقة معنى القول لا حروفه ثالثا ان لا يدخل
عليها حرف جر فان دخل كانت مصدرية لا تفسيرية

مثالها

مثالها اشرت اليه ان اكسر الصنم معناه اى اكسر
الصنم فان هنا مسبوقة بجملة وهى اشرت ومتاخر
عنها جملة وهى اكسر وهو الشرط الاول وفى اشرت
معنى القول لا حروفه كانك تقول قلت له وهو الشرط
الثانى ولم يدخل على ان حرف جر وهو الشرط الثالث
وان كان مدخولها مضارعا جاز رفعه على انها
المخففة ونصبه على انها المصدرية نحو اشرت
اليه ان يكسر الصنم برفع يكسر ونصبه الرابع
ان تكون زايدة وفايدة زيادتها التوكيد وتزاد فى
ثلثة مواضع الاول تزاد بعد لما الحينية نحو ولما
ان وفد عليهم اكرموه الثانى تزاد بعد فعل القسم
وقبل لو نحو اقسم لو كنت حاضرا لاكرمتك ونحو
والله ان لو كنت مومنا لصدقتك الثالث تزاد
بعد اذا الظرفية نحو اذا ان جيت ان بالكسر
وسكون النون ذات ستة معانى الاول ان تكون
شرطية تجزم الشرط والجزا معا نحو ان تغفروا

يغفر لكم وتدخل عليها لا النافية ولم الجازمة
فيبقى عملها ويجوز ادغام نونها باللام نحو الا تكفر
تدخل الجنة ونحو الم تتوبوا تهلكوا كلكم الثاني
ان تكون نافية وبعدها الا المشددة وتدخل حينئذ
الجملة الاسمية نحو ان زيدٌ الا قايم والجملة الفعلية
نحو ان ينصرون الا قومهم والتقدير ما زيد الا قايم
وما ينصرون الا قومهم الثالث ان تكون مخففة من
ان الثقيلة ويجوز حينئذ اعمالها والغاوها نحو
ان زيد قايم ويجوز ان زيدًا وان كل انسان لحم
بنصب كل ورفعه وتدخل الجملة الفعلية فيبطل
حينئذ عملها والتزم اللام في خبرها والاكثر انها
تدخل على ماضٍ ناسخ نحو ان كان زيد لاخاك
وقد تدخل المضارع نحو ان يظنونك لكاذبًا وندر
دخولها على غير الناسخ نحو ان قتلت لزيدًا اللام
للتوكيد وزيدًا مفعول قال صاحب المغني و
الفيروزابادي حيث وجدت ان وبعدها لام

بلغ

مفتوحة

مفتوحة فاحكم بان اصلها التشديد الرابع
ان تكون زايده وتزاد بعد ثلثة احرف اولا بعد
ما الحجازية ويبطل حينيذ عمل ما نحو ما ان زيد
قايم وما ان تقومون صباحا ثانيا تزاد بعد
الا الاستفتاحية نحو الا ان زيدا اخوك ثالثا
تزاد بعد لما الجينيه وهذا انكره ابن هشام نحو
لما ان نفت نفسا الخامس ان تكون بمعنى قد
وتلتزم بالفعل نحو ان جا زيد اى قد جا السادس
ان تكون بمعنى اذ نحو ان جيتم جينا اى اذ جيتم
ومنه قولهم جيتم انشا الله اى اذ شا الله ان
بالفتح والتشديد ذات معنيين الاول ان تكون
حرف توكيد ينصب المبتدا ويرفع الخبر ويشترط
فيها شرطان اولا ان يطلبها عامل ثانيا
ان تسبك مع معموليها بالمصدر نحو بلغنى ان
زيدا قايم اى بلغنى قيامه الثانى ان تكون بمعنى
لعل كقول بعضهم ايت السوق انك تشترى لنا

شيئاً اي لعلك تشتري إنّ بالكسر والتشديد
ذات معنيين الاول ان تكون حرف توكيد تنصب
الاسم وترفع الخبر نحو ان الله اله واحد واذا خففت
تعمل قليلاً وتهمل كثيراً الثاني ان تكون بمعنى نعم
نحو اقام زيد فيقال في جوابه ان اي نعم انّى
بالفتح وبتشديد النون وفتحها ذات ثلثة معاني
الاول ان تكون ظرف مكان بمعنى اين تجزم الشرط
والجزا نحو انّى تجلس اجلس الثاني ان تكون
ظرف زمان بمعنى متى نحو انّى جيت اي متى جيت
الثالث ان تكون استفهامية بمعنى كيف نحو انّى
زيد وانّى جيت اي كيف زيد وكيف جيت او
حرف عطف ذات عشرة معاني الاول ان تكون
للشك نحو سرنا ميلاً او فرسخاً الثاني ان تكون
للابهام نحو نحن او انتم معتدون الثالث ان تكون
للتخيير بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها
الرابع ان تكون للاباحة بعد الامر ايضاً نحو

كل

كن عالماً او راهباً واذا وقعت او بعد لا الناهية
امتنع فعل الجميع نحو لا تقرأ او تكتب **الخامس**
ان تكون في العطف لمطلق الجمع كالواو نحو جا
زيد او عمرو بعده او قبله او معه **السادس** ان
تكون للاضراب اي بمعنى بل ولها شرطان **اولا** ان
يتقدمها نفي او نهي **ثانياً** ان يعاد العامل نحو ما
قام زيد او ما قام عمرو ولا تضرب زيداً او لا تضرب
عمراً اي بل **السابع** ان تكون للتقسيم نحو
الكلمة اسم او فعل او حرف **الثامن** ان تكون بمعنى
الا في الاستثنا وينتصب المضارع بعدها باضمار
ان المصدرية نحو لاقتلن الكافر او يومن اي الا
ان يومن **التاسع** ان تكون بمعنى الى وينتصب
المضارع بعدها باضمار ان ايضاً نحو لالزمنك
او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني **العاشر** ان تكون
بمعنى ان الشرطية نحو لاضربنه عاش او مات
اي ان عاش بعد الضرب او ان مات **اي** بالفتح

وسكون الياء ذات معنيين الاول ان تكون حرف ندا
نحو اي يوسف الثاني ان تكون حرف تفسير نحو
عندي عسجد اي ذهب فما بعدها عطف بيان او
بدل اِي بالكسر والسكون حرف جواب بمعنى
نعم وقيل بمعنى بلى ويلزمها القسم نحو قام زيد
وهل قام زيد فتقول اي والله اَيّ بالفتح والشد
اسم له ستة معاني الاول ان يكون اسم شرط جازم
نحو ايا تضرب اضرب الثاني ان يكون اسم استفهام
نحو ايهم جا الثالث ان يكون اسما موصولا نحو يعجبني
ايهم قايم فيكون حينيذ تانيثها وتثنيتها وجمعها
نحو ايان وايون واية وايتان وايتاهن اولياتهن
الرابع ان تكون دالة على معنى الكمال فتقع حينيذ
صفة للنكرة نحو زيد رجل اي رجل اي كامل في
الرجال وان وقعت بعد معرفة تكون حالا نحو زيد
اي رجل الخامس ان تكون الة في ندا ما فيه ال نحو
يا ايها الرجل السادس ان تكون للحكاية نحو جاني

رجل

رجل او رجلان او رجال فيقال اى او ايان او
ايون وفى النصب والجر ايا او اى وايين وايين
ايا محركة حرف لنداء البعيد نحو ايا سمعان
ايان بالفتح والشد ظرف زمان للاستفهام نحو
ايان جيت ويكون اسم شرط جازم نحو ايان
تاتنا نحدثك ايمن بفتح الهمزة وسكون اليا
وضم الميم وسكون النون ويجوز فيه كسر الهمزة
وفتح الميم ذهب جماعة الى انه حرف قسم والاصح انه
اسم قسم يلازم الاضافة الى لفظ الجلالة نحو
ايمن الله وهو خبر مبتدا محذوف تقديره قسمى
ايمن الله وهمزته وصل ويجوز قطعها اينما
بالفتح ظرف مكان يجزم الشرط والجزا نحو اينما
تكن اكن

فصل الحروف المبتداه بحرف الباء

البا المفرده حرف جر ذات ثلثة عشر معنى
الاول ان تكون للالصاق حقيقة ومجازا نحو

امسكت بزيد ومررت بزيد الثاني ان تكون للتعدية
وتسمى با النقل لانها تنقل اللزوم الى التعدي
كالهمزة نحو ذهبت بزيد اي اذهبته الثالث ان
تكون للاستعانة وهي الداخلة على الة الفعل
نحو كتبت بالقلم ومنه با البسملة الرابع ان
تكون سببية نحو لقيت بزيد الاهوال اي ان لقا
الاهوال مسبب عن زيد الخامس ان تكون للمصاحبة
نحو امض بسلام اي مع سلام واذهب بزيد اي
اذهب معه السادس ان تكون بمعنى في نحو نمت
با الليل اي في الليل السابع ان تكون للمقابلة
والتعويض نحو اشتريت هذا بهذا الثامن ان
تكون للمجاوزة بمعنى عن وتختص بالسوال نحو
فاسال به خبيرا اي اسال عنه خبيرا التاسع
ان تكون للاستعلا بمعنى على كقول الشاعر

ارب يبول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب

اي

اي يبول على راسه العاشر ان تكون للتبعيض
بمعنى من . كقول الشاعر ⁂

⁂ شربت بما الدحرضين فاصبحت ⁂
⁂ زوراء تنفر عن حياض الديلم ⁂

اي شربت من ماء الدحرضين الحادي عشر ان تكون
للقسم نحو بالله وبالانجيل وبك الثاني عشر ان
تكون للاستعطاف نحو بالله هل قام زيد اي
اسالك بالله الثالث عشر ان تكون للغاية
بمعنى الى نحو قد احسن بي فعله اي احسن الى انتهى
وتزاد هذه الباء للتوكيد في سبعة مواضع الاول
تزاد في فاعل التفضيل نحو احسن بزيد الثاني
تزاد في فاعل كفى المتعدية الى مفعول واحد نحو
كفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا الثالث تزاد
في المفعول نحو عرفت بزيد اي عرفته الرابع تزاد
في المبتدا نحو بحسبك درهم اي حسبك وهو
مبتدا ودرهم خبره الخامس تزاد في خبر ليس وفي

خبر ما الحجازية نحو ليس زيد بقايم وما عمرو بنايم
وقد تزاد في خبر كان قليلا نحو كان زيد بجاهل
السادس تزاد في الحال اذا كان عاملها منفيا نحو
فما رجعت بخايب السابع تزاد في التوكيد
بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبعينه بيس
بالكسر من افعال المدح والذم نحو بيس الرجل
زيد بيس فعل ماض جامد والرجل فاعله وزيد
مخصوص بالذم مبتدا موخر والجملة قبله خبره
وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة على
التمييز نحو بيس رجلا زيد بجل محركة حرف
جواب بمعنى نعم كقولك صن هذا فيجاب بجل
اى نعم بل ذات خمسة معاني الاول ان تكون
للاضراب اذا تلتها جملة نحو ان الخاك قايم بل
قام زيد ونحو زيد في الدار بل رجل قايم اى
بل هو رجل قايم فانه اضرب عن المعنى الاول
الى الثاني وهي هنا حرف ابتدا لا عاطفة الثاني

ان تجر ما بعدها باضمار ربّ نحو بل رجلٍ في الدار
اي بل ربّ رجلٍ في الدار الثالث ان تكون حرف
عطف وذلك اذا تلاها مفرد وتقدمها امر او ايجاب
نحو اضرب زيدًا بل عمرًا وقام زيد بل عمرو فبهذا تكون
سكت عن الاول واردت الثاني الرابع ان تكون
لتقرير ما قبلها وذلك اذا تقدمها نفي او نهي او تمنٍ
نحو ما قام زيد بل عمرو اي بل عمرو قام ولا تضرب
زيدًا بل عمرًا اي بل اضرب عمرًا وليتما يقوم زيد
بل عمرو فهي هنا لتقرير ما قبلها على حالته و
جعل ضده لما بعدها اي ان الذي نفيته عما قبلها
اثبت ضده لما بعدها كما هو ظاهر من الامثلة
وقد يجوز في النفي والنهي ان تنقل معنى ما قبلها
الى ما بعدها ويختلف المعنى فيكون معنى ما قام
زيد بل عمرو ما قام عمرو سواء قام زيد ام لم يقم
الخامس ان يراد ما قبلها لا في الايجاب والنفي
نحو قام زيد لا بل عمرو وما قام زيد لا بل عمرو بله

بفتح الباء والهاء وسكون اللام اسم مبني له ثلثة معاني
الاول ان يكون اسم فعل بمعنى دع ويأتي الاسم
بعده منصوبا على المفعولية نحو بله زيدا اي
دعه الثاني ان يكون مصدرا بمعنى الترك ويقع
الاسم بعده مجرورا بالاضافة نحو بله زيد اي
تركه الثالث ان يكون بمعنى كيف ويقع الاسم
بعده مرفوعا بالابتدا نحو بله زيد وقد ذهب
جماعة الى انها بمعنى غير وعدها من ادوات
الاستثنا فالاسم بعدها مجرور ابدا وهذا صحيح
بلى محرلة حرف جواب وتختص بالايجاب سوا
كان قبلها مثبتا او منفيا نحو اقام زيد الجواب
بلى اي قام واما قام زيد الجواب بلى اي قام ومن
ثم اذا قلت لمديون لك اليس لي عليك دين
فان قال بلى لزمه الدين وان قال نعم لم يلزمه
لان الجواب بنعم مثبت مع المثبت ومنفي مع
المنفي كما سيرد بيد بفتح الباء والدال وسكون

اليا المثناه اسم ملازم للاضافة الى ان المفتوحة
الهمزة المشددة وقد تبدل باوها ميما فيقال
ميدولها معنيان الاول ان تكون بمعنى غير
نحو زيد كثير المال بيد انه بخيل اى غير انه
بخيل الثانى ان تكون بمعنى من اجل نحو انه
ليلزمنى الكمال بيدانى راهب اى من اجل انى
راهب ويفرق ما بين المعنيين من القراين

فصل فى الحروف المبتداه بحرف التا

التا المفرده لها موضعان الاول ان تكون فى
الاسم محركة فى اوله واخره فالمحركة فى اول الاسم
تا القسم وتختص بلفظ الجلالة نحو تالله و
المحركة فى اخر الاسم اثنتان تا الضمير فى انتَ
وفروعه وتا التانيث فى اخر الاسم مثل قايمة
وقاعدة الثانى ان تكون فى الفعل محركة فى اوله
واخره وساكنه فى اخره فالتا المحركة فى اول
الفعل تا المضارعة نحو تقوم وتدحرج والمحركة

في اخره تا الضمير نحو قمتُ وقمتَ وقمتِ والساكنة
تا التانيث نحو قامت مريم وقالت ⁘

فصل الحروف المبتداه بحرف الثا

ثَمَّ بالفتح وفتح الميم المشدد اسم اشارة بمعنى
هناك اي يشار به الى المكان البعيد وهو
ظرف مبني نحو جلست ثم اي هناك ثُمَّ بالضم
وفتح الميم المشدد حرف عطف للترتيب مع
التراخي نحو جا زيد ثم عمرو اي بعده بمهلة و
قد تبدل الثا فا فيقال فم ⁘

فصل في الحروف المبتداه بحرف الجيم

جير بالفتح وبفتح الراء وكسرها حرف جواب بمعنى
نعم كقولك قام زيد فيقال جير اي نعم ⁘

فصل الحروف المبتداه بحرف الحا

حبذا بفتح الحا والبا المشدد من افعال المدح
نحو حبذا زيد رجلا قال ابن هلال الحلبي قد
اختلفوا في حبذا على خمسة مذاهب الاول ان

حب فعل ماض وذا فاعله وزيد المخصوص بالمدح
ورجلا تمييز الثاني ان حبذا فعل وفاعل
والجملة في محل رفع على انها خبر مقدم وزيد
مبتدا موخر الثالث ان حبذا فعل وفاعل وزيد
خبر مبتدا محذوف تقديره الممدوح وهو المخصوص
بالمدح الرابع ان حبذا اسم لتركيبه مع ذا الاسم
وهو مبتدا وزيد خبره الخامس ان حبذا فعل
وزيد فاعله وهذا ضعيف حتى بالفتح ثلثة
اقسام القسم الاول ان تكون حتى حرفا جارا
بمنزلة الى وتدخل على الاسم والفعل تخفض الاسم
لفظا والفعل محلا الاول انها تدخل على الاسم
وتخفضه بشرطين اولا ان يكون مخفوضها ظاهرا
لا مضمرا فلا يجوز حتاك وحتاه بخفض المضمر
الا في ضرورة الشعر ثانيا ان يكون مخفوضها جزءا
مما قبلها وغير داخل في حكمه مثال ذلك اكلت
السمكة حتى راسها بخفض راسها لوجود الشرطين

وهما ان الراس ظاهر لا مضمر وهو الشرط الاول
والراس جزء من السمكة وهو غير ماكول وهذا
وهذا الشرط الثاني وتنفرد الى عن حتى بشيين
الاول ان حتى تقتضي الفصل قبلها شيا فشيا الى
الغاية فلهذا يقال كتبت الى زيد وانا الى زيد
ولا يقال فيهما كتبت حتى زيد وانا حتى زيد
الثاني ان حتى لا تقتضي ابتدا الغاية لضعفها
في عمل الخفض والى تقتضيه فلهذا يقال سرت
من القدس الى لبنان ولا يقال حتى لبنان وتنفرد
حتى عن الى بشيين ايضا الاول ان حتى تدخل
المضارع وتنصبه بتقدير ان المصدرية ويكون
مجرورا محلا بحتى نحو سرت حتى ادخلها ولا
يقال سرت الى ادخلها الثاني ان حتى تدخل
المضارع المنصوب ولها فيه معنيان اولا ان
تكون بمعنى الى اذا كانت للغاية نحو سرت حتى
ادخل اورشليم اي الى ان ادخلها ثانيا ان تكون

حتى بمعنى اللام اذا كانت تعليلية نحو ترهبت
حتى اتوب اى لاتوب وينتصب الفعل بعد حتى
اذا كان مستقبلا ويرتفع اذا كان حالا ويجوز
رفعه ونصبه اذا كان يحتمل الحال والاستقبال
القسم الثانى فى حتى اذا كانت حرف عطف ان
حتى تكون عاطفة بمنزلة واو العطف والفرق
بينها وبين الواو من ثلثة اوجه الاول وله
ثلثة شروط اولا ان يكون معطوفها ظاهرا لا
مضمرا ثانيا ان يكون معطوفها بعضا من جمع
او جزءا من كل وضابطه انها تدخل حيث يصح
دخول الاستثنا المتصل مثال الاول قدم الحاج
حتى المشاة ومثال الثانى اكلت السمكة حتى
راسها فالمشاة والسمكة داخلان فى حكم ما
قبلها الا ترى انه يصح ان تقول قدم الحاج الا
المشاة واكلت السمكة الا راسها والوجه فى
ذلك ان ما بعد حتى من جنس ما قبلها كما ان

المستثنى كذلك ولهذا قلت المتصل لانه ان كان
منقطعًا فلا يصح فيه العطف بحتى اى لا يقال قدم
الحاج حتى الدواب **ثالثًا** اى الشرط الثالث
ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها فى الشرف
والخسة نحو مات الناس حتى الانبيا وتاب
الناس حتى الجهلا **الثانى** اى الفرق الثانى بين
حتى والواو ان حتى لا تعطف الجمل لان شرط
معطوفها ان يكون جزًا والجزء لا يتاتى الا فى المفردات
الثالث انها اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض
فتقول مررت بالقوم حتى بزيد **القسم الثالث**
فى حتى اذا كانت حرف ابتدا فتدخل حينئذ
على الجملة الاسمية والفعلية وعلى اذا الظرفية
الشرطية وتكون الجملة بعدها مستانفة مثال
الاول قول الشاعر ⁘

⁘ فما زالت القتلى تمج دماءها ⁘
⁘ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ⁘

فحتى

فحتى هنا حرف ابتدا وما مبتدا واشكل خبره
ومثال الثاني اصمتوا حتى يقول الله ونحو حتى
تبددت اعداوه ومثال الثالث حتى اذا امتنم
وعرفتم الحق ترجعون فحتى هنا حرف ابتدا واذا
شرطية في موضع نصب وقد جا في مثال الكلت
السملة حتى راسها الاوجه الثلثة خفض
الراس على ان حتى حرف غاية وجر ونصبه على
انها حرف عطف ورفعه على انها حرف ابتدا
والراس مبتدا وخبره محذوف تقديره ماكول
وقد جات حتى حرف استثنا بمعنى الا وهو
قليل وذلك اذا تقدمها فعل منفي وكان مدخولها
مضارعا منصوبا بان مضمرة كقولك لا اكلمك
حتى تكلمني اي الا ان تكلمني انتهى ولم يوجد
في العربية عامل اشكل معناه وعمله مثل حتى
ولهذا يقول الفرا اموت وفي قلبي شي من حتى
حاش بفتح الشين ويقال فيها حاشا وحشى

بالعصر ذات ثلثة معانى الاول ان تكون فعلا
متعديا متصرفا نحو حاشيته اى استثنيته
الثانى ان تكون اسما للتنزه نحو حاشا الله
من النقص اى تنزه عنه وتعالى علوا كبيرا ويجوز
فيها التنوين ويجوز الاضافه نحو حاشا الله
ويقال حاشاك وحاشالك ولا يقال حاش لك
الثالث ان تكون حرف استثنا بمعنى الا لكنها
تجر دايما نحو قام القوم حاشا زيد ولا يجوز تقدم
ما النافية عليها اى لا يقال ما حاشا وذهب جماعة
الى انها هنا فعل بحامد وزيد منصوب على المفعولية
والفاعل مقدر مشتق من الفعل المتقدم تقول قام
القوم حاشا زيدا اى حاشا القايم زيدا
حيث بالفتح فيها تسع لغات حيث وحوث
وحاث وكل منها مثلث الاخر وهى ظرف مكان
وتاتى ظرف زمان قليلا وتلزمها الاضافة الى
الجملة الاسمية والفعلية واضافتها الى الفعلية

اكثر مثال الاول اجلس حيث زيد جالس ومثال
الثاني اجلس حيث جلس زيد محلها النصب
على الظرفية ولا يخفض محلها غير من الجارة وقيل
لدى ايضاً واضافتها الى المفرد نادرة قال ابو
الفتح ابن جني من اضاف حيث الى المفرد لم يجها
وجر المفرد بها لفظاً على الاضافة كقولهم اما
ترى حيث سهيل طالعاً بنصب حيث على انها
مفعول اول لترى وجر سهيل باضافته الى
حيث ومثله قولك اما من حيث زيد فانني بخير بخفض زيد
وهو ضعيف نادر والصحيح ان يقال اما من
جهة زيد وقد تدخل ما الكافة على حيث
فتمحض حينئذ معنى الشرط وتجزم فعلين
وتكون هنا ظرف زمان كقول الشاعر

حيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحاً في غابر الازمان

فصل الحروف المبتداة بحرف الخا

خلا اداة استثنا وفيها قولان الاول ان تكون
حرفا جارا للمستثنى بمنزلة الا لا متعلق لها
كانها حرف جر زايد وقيل تتعلق بما قبلها و
الاصح الاول نحو قام القوم خلا زيد والثاني ان
تكون فعلا متعديا تنصب المستثنى على المفعولية
وفاعلها مقدر مشتق من فعل تقدمها نحو قام
القوم خلا زيدا التقدير خلا القايمون زيدا
كانها جملة مستانفة او حالية واذا تقدمها ما
المصدرية تعين نصب المستثنى لتعين خلا
فعلا نحو قام القوم ما خلا زيدا فتكون ما في
تاويل اسم منصوب على الحال نحو قاموا خالين
عن زيد او في تاويل مصدر منصوب على الظرفية
نحو قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الحكم جار
في عدا وذهب الكساي وجماعة الى انه يجوز الجر
على تقدير زيادة ما وانكره ابن هشام

فصل الحروف المبتداة بحرف الدال

دام

دام تعمل عمل كان الناقصة بثلثة شروط الاول
ان تدخل عليها ما المصدرية الثاني ان لا يفصل
بينها وبين صلتها بشي الثالث لا يجوز تقديم خبرها
عليها ولا على ما مثال ذلك لا اصحبك ما دام
زيد مترددا اليك اى مدة دوام تردده اليك

فصل الحروف المبتداه بحرف الذال

ذا اسم اشارة وقد يتقدمها التنبيه نحو
هذا وقس عليه فروعه من مثنى ومجموع مذكر
ومونث قال ابن هشام فى الايضاح ان ذا
تاتى موصولة بشرطين الاول ان لا تكون للاشارة
الثاني ان يتقدمها استفهام بما او بمن نحو ماذا
صنعت ومن ذا فى الدار ذو بالضم ذات معنيين
الاول ان تكون بمعنى صاحب وتعرب اعراب الاسما
الخمسة تقول جاني ذو مال اى صاحب مال و
رايت ذا مال ومررت بذى مال الثاني ان تكون
اسما موصولا بمعنى الذى عند طى وتلزم طريقة

ر

واحدة في الجميع نحو جاني ذو قام ابوه ورايت ذو
قام ابوه ومررت بذو قام ابوه اي الذي قام ابوه

فصل الحروف المبتداه بحرف الراء

رب قال ابن هشام الانصاري في المغني ان في
رب ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما
مع التشديد والتخفيف والاوجه الاربعة مع تا
التانيث ساكنة او متحركة فهذه اثنتا عشرة
لفظة والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين
مع التشديد ومع التخفيف نقول ان رب حرف
جر زايد معناه التقليل وتاتي للتكثير قليلا
وتجر بثلثة شروط الاول ان تكون مصدرة الثاني
ان يكون مجرورها نكرة موصوفة الثالث ان يكون
لها جواب وجوابها فعل ماض ومشتمل على ضمير
يطابق مجرورها مثاله رب رجل كريم لقيته و
هي زايدة في الاعراب لا في المعنى ولهذا لا تتعلق
ولها خمس حالات الاولى لابد مجرورها من محل

من

من الاعراب الثانية تدخل رب على ضمير مبهم
مميز بنكرة منصوبة على التمييز نحو ربه رجلاً
ويكون الضمير مفرداً مع الجمع الثالثة تلحق رب
ما الكافة فيبطل عملها وتدخل حينئذٍ على
الاسم والفعل الماضي نحو ربما زيد قايم وربما
قام زيد ويجوز ربتما ويجوز اعمالها مع ما قليلاً
الرابعة يدخلها حرف النداء نحو يا رب قايلة
والتقدير يا قوم رب قايلة الخامسة انها تحذف
ويبقى عملها وحذفها يكون بعد الواو كثيراً نحو
وليل كموج البحر تقديره ورب ليل وبعد الفا
اقل نحو فمثلك اي فرب مثلك وبعد بل اقل
نحو بل بلد اي بل رب بلدٍ وقد تحذف بعد لا شي
وهو قليل جداً كقولهم رسم دار وقفت في طلله
بجر رسم على تقدير رب رسم ؛

فصل الحروف المبتداه بحرف السين

السين المفردة ذات معنيين الاول ان تكون حرفاً

يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال ويبقى معه
كالجزء منه ولهذا لا يعمل فيه عامل نحو سيقوم
زيد وفايدتها الوعد والوعيد الثاني انها تلحق كاف
المونث في الخطاب عند الوقف نحو اكرمتكس
ومررت بكس وتسمى سين الكسكسة وهي لغة
تميم سوف بفتح السين والفا ويقال فيها سف
وسو وسى بفتحهن وهي مثل السين في افادة
الاستقبال بل اوسع ايضا نحو سوف يقوم و
تنفرد عن السين بشيين الاول بجواز دخول
اللام عليها نحو ولسوف اعطيك الثاني بان
تفصل عن مدخولها بفعل ملغى كقول الشاعر
وما ادري سوف اخال ادري
اقوم ال حصن ام نساء
فان اخال فعل الغي عمله قد فصل بين سوف و
ادري سواء وفيها لغات الفتح والضم والكسر
مع المد والقصر وهي ذات اربعة معاني الاول ان

تكون

تكون صفة مثل غير تقول جاني سواك كما تقول
غيرك وان تقدمها نفي وذكر موصوفها جاز في
سواء النصب والرفع نحو ما جاني احد سواك
الثاني ان تكون اداة استثنا مثل غير في احكامها
كلها نحو قام القوم وما سوى زيد قام سوا زيد الثالث انها
تقع صلة الموصول نحو جا الذي سواك وذهب
جماعة الى انها ملازمة للنصب على الظرفية وهو
الصحيح الرابع ان تكون معادلة الهمزة نحو سواء
علي اقام زيد ام عمرو وهي هنا بمعنى الاستوا ساءَ
من افعال الذم وهي مثل بيس في احكامها كلها
سي بالكسر من لا سيما يا تي بيانها في حرف اللام

فصل الحروف المبتداة بحرف الشين

الشين المزيدة تبدل من كاف خطاب المونث
تقول في اكرمتك وعليك اكرمتش وعليش
بكسر الشين وتسمى شين الكشكشة وهي
لغة بني اسد وربيعة

ظ ع

فصل الحروف المبتداه بحرف الظاء

ظن من افعال القلوب وعدها الازهري سبعة
ظن وحسب وزعم وخال وعلم ورأى ووجد
وتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معًا على انهما
مفعولاها نحو ظننت زيدًا منطلقًا فان توسطت
مفعوليها ترجح اعمالها على الغائها نحو زيدًا
ظننت منطلقًا ويجوز الرفع قليلًا وان تأخرت
عنهما ترجح الغاؤها على اعمالها نحو زيد منطلق
ظننت ويجوز النصب قليلًا وتعلق هذه الافعال
اذا دخلت على استفهام او نفي او لام ابتدا نحو
ظننت ازيد عندك ام عمرو وظننت ما زيد
عندك وظننت لزيد عندك والتعليق
هو ابطال عملها لفظًا لا محلًا ::

فصل الحروف المبتداه بحرف العين

عدا مثل خلا في احكامها كلها عسى بالفتح
والقصر فعل من اخوات كاد ومعناه الترجي

في المحبوب والتوقع في المكروه وتستعمل على ثمانية
اوجه الاول ان تستعمل استعمال الافعال الناقصة
الا ان خبرها يلزمه ان يكون مضارعا مقترنا
بان المصدرية نحو عسى زيد ان يقوم الثاني
ان يتقدم خبرها على اسمها فتكون حينئذ تامة
نحو عسى ان يقوم زيد فان يقوم فاعل عسى
وزيد فاعل يقوم الثالث ان يتقدم اسمها عليها
فيجوز فيها حينئذ الاضمار وعدمه فان اضمرت
ثنيت عسى وجمعتها وذكرتها وانثتها نحو زيد
عسى ان يقوم فزيد مبتدا وما بعده خبره و
الزيدان عسيان ان يقوما والزيدون عسوا ان
يقوموا وهند عست ان تقوم الخ وان كنت لا
تضمر ابقيت عسى مفردة نحو زيد عسى ان يقوم
والزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان
يقوموا وهند عسى ان تقوم الخ الرابع ان
ياتي المضارع بعدها مجردا من ان وهذا قليل

نحو عسى زيد يقوم وعليه قول الشاعر

عسى الكرب الذي امسيت فيه

يكون وراه فرج قريب

الخامس ان تاتي المضارع بعدها مقرونا بحرف التنفيس
نحو عسى زيد سيقوم السادس ان ياتي اسمها و
خبرها مفردين فتكون مثل كان في العمل نحو عسى
زيد قايما وعليه قول الشاعر

اكثرت في العذل ملحا دايما

لا تكثرن اني عسيت صايما

وهذا اقل السابع ان يضمر في عسى ~~زيد قايم حكاه~~
ضمير الشان على انه اسمها والجملة بعدها خبر نحو
عسى زيد قايم حكاه تعلب الثامن ان يتصل
بها ضمير النصب ويكون عملها عمل لعل نحو عساك
وعساي تقول عساك قايم كما تقول لعلك قايم
وعليه قول الشاعر

فقلت عساها نار كاس وعلها

تشوي

تشكى فاتى حولها فاعودها

عل بتخفيف اللام اسم بمعنى فوق فان اريد به
المعرفة كان مبنيا على الضم كقول بعضهم يصف
فرسا اقب من تحت عريض من عل واذا اريد به
النكرة كان معربا مجرورا بمن كقول الشاعر

مكر مفر مقبل مدبر معا

كجلمود صخر حطه السيل من عل

ولا يضاف اصلا عل بالتشديد لغة فى لعل
وعليه قول الشاعر

لاهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه

ويأتى الكلام عنها فى حرف اللام على قسمان
القسم الاول ان تكون حرفا جارا ولها ثمانية
معانى الاول ان تكون للاستعلاء حقيقة نحو
زيد على السطح او مجازا معنويا نحو له على الف
درهم الثانى ان تكون للمصاحبة مثل مع نحو

ان زيداً راوف على بخله اى مع بخله الثالث ان تكون
للمجاوزة بمعنى عن نحو رضى الله عليه اى عنه
ونحو اتانا يحكى عليه لخبارا اى يحكى عنه الرابع
ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو هل تبغض زيداً
على احسانه اى لاحسانه ونحو قصدت زيداً على ان
جواد اى لانه جواد الخامس ان تكون للظرف
بمعنى فى نحو فاجاته على غفلة اى فى غفلة
السادس ان تكون بمعنى من نحو اخذوا على الناس
حقوقهم اى من الناس السابع ان تكون بمعنى الباء
نحو خذ هذا الدواء على اسم الله اى باسم الله
الثامن ان تكون للاستدراك والاضراب بمعنى
لكن او بل كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه
على انه لا ييأس من رحمة الله اى لكنه لا ييأس او
بل لا ييأس وقد قال الشاعر فى مثله

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجداً على وجد

وقد زعموا ان الحب اذا دنا
يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود

ففي قوله على ان قرب الدار خير من البعد استدرك من قوله بكل تداوينا يريد بانه يوجد بقرب الدار نوع من الشفا ثم اضرب عن وجود هذا الشفا بقوله على ان قرب الدار ليس بنافع الخ القسم الثاني ان تكون على اسما بمعنى فوق اذا دخلت عليها من الجارة كما جا في الانجيل الشريف وصعد من على جيزه اي فوق جيزه عن قسمان القسم الاول ان تكون حرفا جارا ولها تسعة معاني الاول ان تكون للمجاوزة نحو رحلت عن داري ورغبت عنه الثاني ان تكون بدلا نحو خذ هذا عن هذا اي بدله

وادفع عنه بدرة من المال اى بدله الثالث ان تكون
بمعنى على نحو انه ليمنع عنه احسانه اى يمنع
عليه الرابع ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو لا
اتركه عن قولك اى لقولك الخامس ان تكون بمعنى
بعد نحو قطعت سيسيلا عن سيسيل اى بعد سيسيل
السادس ان تكون ظرفية بمعنى فى نحو لا تكن عنه وانيا
اى فيه السابع ان تكون بمعنى من نحو ان الله يقبل
التوبة عن عباده اى من عباده الثامن ان تكون
بمعنى الباء نحو ما ينطق عن الهوى اى بالهوى التاسع
ان تكون للاستعانة نحو رميت السهم عن القوس
اى بالقوس القسم الثانى ان تكون اسما بمعنى جانب
وذلك فى موضعين الاول اذا دخلت عليها من
الجارة كقوله تعالى ويقيم الخراف من عن يمينه وبالجدى
من عن شماله اى من جانب يمينه وجانب شماله
وعليه قول الشاعر

فلقد اراني للرماح دريئة

❊ من عن يميني مرة وامامي ❊

الثاني قال الاخفش ان يكون مجرورها وفاعل
متعلقها ضميرين لمسمى واحد اي ان يكون ضمير
الفعل المتعلق به عن والضمير المتصل بعن
لشخص واحد كقول الشاعر ❊

❊ دع عنك لومي فان اللوم اغراء ❊

❊ وداوني بالتي كانت هي الداء ❊

فان فاعل دع وكاف عنك يرجعان لشخص واحد
وهي هنا ليست باسم لانه لا يصح حلول جانب
محلها عند بتثليث العين ظرف مكان حقيقة
نحو جلست عند زيد او مجازا نحو عند زيد علم
وتاتي ظرف زمان نحو جيتك عند طلوع الشمس
وتكون منصوبة على الظرفية ابدا وتجر لكن بمن
فقط نحو جيت من عنده وقول العامه ذهبت
الى عنده لحن والصواب ذهبت اليه وتاتي بمعنى
لدى وتفترق عنها من وجهين الاول ان تكون عند

ظرفاً للمعاني وغيرها تقول عندي مال وعندي
علم ولدي لا تقع ظرفاً للمعاني لا يقال لدي علم
الثاني تقول عندي زيد ولو كان غايباً ولا يقال
لدي زيد الا اذا كان حاضراً عوض بالفتح و
بتثليث حركة بنا الضاد ظرف في المستقبل مثل
ابداً ويلزمها النفي نحو لا اكلمه عوض اي ابداً
وان اضيفت اعربت نحو لا اكلمه عوض العايضين
اي دهر الداهرين فعوض هنا منصوبة على الظرفية

فصل في الحروف المبتدا بها بحرف الغين

غير تستعمل مضافة ومنقطعة عن الاضافة
فالمضافة ذات وجهين الاول ان تكون صفة
للنكرة وهذا اصلها نحو جاني رجل غيرك وهي
هنا مبهمة لا تتعرف الا اذا وقعت بين ضدين نحو
الابيض غير الاسود فهي حينئذ معرفة هكذا قال
ابن السراج الثاني ان تكون اداة استثنا ولها
اعراب الاسم الواقع بعد الا نحو قام القوم غير

زيد

زيد بنصب غير وما قام القوم غير زيد برفع غير
ونصبه قال ابن هشام ويجوز بناء غير على الفتح
اذا اضيفت لمبني نحو لا يدخل الجنة غير الذين
امنوا وعملوا صالحاً بفتح غير لانها اضيفت الى
الذين وهو اسم مبني ومنه قول الشاعر ⁘

⁘ لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت ⁘

⁘ حمامة في غصون ذات اوقال ⁘

بفتح غير لاضافتها الى ان واما المنقطعة عن
الاضافة فهي ان تنقطع لفظاً وتنوي معنى
ويشترط ان تتقدمها ليس ولا النافية مثال
ليس ضربت زيداً ليس غير فلك في غير هنا
البناء على الفتح ان قدرت المحذوف اسم ليس يكون
التقدير ليس المضروب غيره ولك البناء على
الضم ان حذفت المضاف الى غير اي ليس غيره
المضروب ومثله قبضت عشرة ليس غيرها
بالرفع والنصب وقس عليه لا غير قال ابن هشام

وقولهم لا غير لحن واجازه جماعة منهم ابن الحاجب
وابو العباس المبرد وصاحب القاموس وهو صحيح

لا انكار فيه

فصل الحروف المبتداة بحرف الفا

الفا المفرده حرف لا عمل له بذاته ولها اربعة معانى
الاول ان تكون عاطفة للترتيب والتعقيب والسببيه
مثال الاول جاء زيد فعمرو اى بعده من غير مهلة مثال الثانى
تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل و
تسمى هنا فا التعقيب مثال الثالث ضربت زيدا
فمات فالموت هنا مسبب عن الضرب ويلزم الفا
هنا ان تكون عاطفة جملة كما فى المثال المذكور
الثانى ان ينتصب المضارع بعدها باضمار ان
المصدرية اذا وقعت الفا فى جواب الامر والنهى
والنفى المحض والتمنى والترجى والعرض والتحضيض
والاستفهام مثال ذلك زرنى فاكرمك ولا تهن
زيدا فيغضب ومنه قول الشاعر

لانه

لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ولا يقضى على زيد فيموت وهل زيد عندك فازوره الخ
الثالث ان تكون رابطة للجواب وذلك في خمسة
مواضع اولا اذا كان الجواب جملة اسمية نحو ان كان
زيد فاخوك ثانيا ان يكون الجواب فعلا جامدا
نحو ان تقم فليس زيد بقايم ثالثا ان يكون فعلا انشائيا
نحو ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي ونحو
ان امنت فلا تخطي ونحو ان قمت فوالله لاقومن
ونحو ان كرمت فياويلك ونحو ان يجي زيد فهل يجي
عمرو رابعا ان يكون الجواب فعلا ماضيا لفظا
ومعنى سواء كان مقترنا بقد او لم يقترن نحو ان
جددت فقد جدد بطرس قبلك وان تبت فتاب
بطرس قبلك واما اذا كان الجواب ماضيا لفظا
لا معنى فلا يجوز اقترانه بالفا نحو ان قام زيد قام
عمرو فقيام عمرو هنا متوقف على قيام زيد خامسا

ف

ان يقترن الجواب بحرف استقبال مثل السين وسوف
وان وان ولن ولا ولم نحو قوله تعالى ان لم تتوبوا
فستهلكون ونحو ان تزوجت فلن تاثم وان حكمت
فلا تظلم وان ظلمت فان الله عادل ويجوز حذف
هذه الفا من هذه المواضع عند ضرورة الشعر
قال الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها
والشر بالشر عند الله مثلان

والقياس فالله يشكرها لانه جواب من وقال الاخر

ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا
سيلفى على طول السلامة نادما

والقياس فسيلفى وتدخل هذه الفا ايضا في
جواب شبه الشرط وهو قولك الذي ياتيني فله
درهم قال ابن هشام في الايضاح ويجوز حذف ما
علم من شرط ان كانت اداة الشرط ان مقرونة بلا
كقول الشاعر

فطلقها

ف

فظلمتها فلست لها بكفو

وإلا يعل مفرقك الحسام

اي وان لا تظلمها يعل وقال ايضا ويجب حذف
جواب الشرط ان كان الدال عليه مما تقدم مما هو
جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت كذا
الرابع ان تكون للاستيناف اي انها لا تقطع المعنى
السابق وتبتدي بغيره نحو يقول الله للشي كن
فيكون بالرفع اي فهو يكون قال الشاعر

الشعر طويل وصعب سلمه

اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحضيض قدمه

يريد ان يعربه فيعجمه

اي فهو يعجمه ولا يصح العطف على يعربه فتامل
والفا في غير هذه المعاني الاربعة زايدة كيفما
وقعت نحو اخوك فزيد وزيد فلا تضربه ونحو
فزيد في الدار ونحو لما جيتم فجيتنا وما اشبه ذلك

واكثر مجيها في الشعر وقد تجيء بها المعربون في حرف
جر ذات ثمانية معاني الاول ان تكون ظرف مكان
نحو ادخلت القلنسوة في راسي وظرف زمان نحو
صلب المسيح في عهد بيلاطس البنطي وقد تاتي
ظرفا مجازيا نحو ان لكم في ايمانكم حيوة الثاني ان
تكون للمصاحبة بمعنى مع نحو جيت في قومي اي
معهم الثالث ان تكون للتعليل بمعنى اللام نحو
قتل زيد في ذنبه اي لذنبه الرابع ان تكون للاستعلا
بمعنى على نحو صلبوه في عود اي على عود الخامس ان
تكون بمعنى الباء نحو زيد بصير في صناعته اي بصناعته
السادس ان تكون بمعنى الى نحو رديك في عبك
اي الى عبك السابع ان تكون للمقايسة نحو ما علمك
في جنب الاقطره اي بالمقايسة الى علمه الثامن ان
تكون زايدة نحو شدوا في الحبل اي شدوا الحبل
ونحو رايته ياكل في رمانة اي ياكل رمانة

فصل في الحروف المبتداة بحرف القاف

قبل وبعد ولهما وجهان الاول ان يكونا مضافين
فيعربا اعراب الظروف المضافة نحو جيتك بعد
الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده بالجر الثانى
ان ينقطعا عن الاضافة ولهما ثلث حالات الاولى
ان يحذف المضاف اليه وينوى لفظه فيبقى الاعراب
ويترك التنوين نحو لم اخاطبه من قبل ولا من بعد
بجر قبل وبعد بغير تنوين الثانية ان يحذف المضاف
اليه ولا ينوى شى فيبقى الاعراب والتنوين نحو لم اره
قبلا ولا بعدا وعليه قول الشاعر

فسائغ لى الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات

الثالثة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه
دون لفظه فيبنيان على الضم نحو لله الامر من
قبل ومن بعد بضمهما وقس عليهما فى هذه الاحكام
كلها اول ودون والجهات الست قد نوعان
اسم وحرف فالاسمية نوعان الاول ان تكون مرادفة

ق

بحسب وهما حالتان الاولى ان تكون مبنية على
السكون وهو الاشهر فيها نحو قد زيد درهم بالاضافة
فقد مبتدا مضاف وزيد مضاف اليه ودرهم
خبره وقدني درهم ودخلت النون لتقي السكون
الثانية ان تكون معربة وهو قليل نحو قد زيد درهم
برفع دال قد على انه مبتدا مضاف وزيد مضاف
اليه ودرهم خبره وقدي درهم بغير نون مرفوع بضمة
مقدرة واعرابه كاعراب غلامي الثاني ان تكون
قد اسم فعل بمعنى يكفي وقال ابن الحاجب بمعنى
كفى ويقع الاسم بعدها منصوبا على المفعولية
نحو قد زيدا درهم اي يكفي زيدا وقدني درهم اي
يكفيني واما قد الحرفية فانها تختص بالفعل
المتصرف المجرد من ناصب وجازم ونفي وحرف
تنفيس وتدخل الماضي والمضارع فدخولها
على الماضي يقتضي اربعة معاني الاول ان تكون
للتوقع نحو قد جاء زيد اذا كنت تتوقع مجيه

للثاني

الثاني ان تكون لتقريب الماضي من الحال فان
قولك قد قام زيد اقرب الى الحال من قولك قام
زيد لان هذا يدل على البعيد ومنه هذه بضاعتنا
قد ردت الينا اي الان وقد تدخلها اللام في هذا
المحل نحو لقد قام زيد الثالث ان تكون للتحقيق
اذا كان وقوع الفعل مؤكدًا نحو قد قام المسيح من
الموت فان قيامه محقق بدون قد الرابع ان تكون
للتهكم من باب التعريض نحو قد صدق الكذوب
وتريد انه لكذب و اما دخولها على المضارع
فيقتضي معنيين الاول ان تكون للتوقع ايضًا
نحو قد يرجع المسافر وقد يموت الظالم الثاني
ان تكون للتقليل نحو قد يصدق الكذوب وقد
يومن المعاند ولا يجوز الفصل ما بين قد والفعل
الا بالقسم فقط نحو قد والله صدقت او تصدق
وعليه قول الشاعر ❊

❊ فقد والله بين لي عناي ❊

بوشك فراقهم صرد يصيح

ويجوز حذف الفعل بعدها ان دخلتها كان
التشبيه ودل عليه دليل كقول الشاعر

ازف الترحل غير ان ركابنا

لما تزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت **قط** على ثلثة اضرب **الاول**
قط بضم الطا المشدد وهي ان تكون ظرف زمان
في الماضي وتختص بالنفي نحو ما فعلته قط ولا يجوز
ان تقول لا افعله قط بالمضارع وجاز لم افعله
قط لانه بمعنى الماضي **الثاني** قط بسكون
الطا اسم بمعنى حسب يقال قط زيد درهم
بالاضافة قط مبتدا مضاف وزيد مضاف اليه
ودرهم خبره ومثله قطني درهم بنون الوقاية
وقطك كما تقول حسب زيد درهم وحسبي
وحسبك **الثالث** ان تكون اسم فعل بمعنى كفى
او يكفي ويأتي الاسم بعدها منصوبا على المفعولية

نحو قط زيداً درهم اى كفاه وقطنى وقطك درهم
فهى فى الموضعين مثل قد ؛

فصل الحروف المبتداه بحرف الكاف

الكاف المزيده جاره وغير جاره فالجارة حرف له
ثلثة معانى الاول ان تكون للتشبيه نحو زيد
كالاسد ويجوز ان تكون الكاف هنا اسماً وحرفاً
فان قدرتها اسماً كان زيد مبتدا والكاف خبره
بمعنى مثل والاسد مضاف اليه والتقدير زيد
مثل الاسد وان قدرتها حرفاً كان كالاسد جاراً
ومجروراً متعلقاً بمحذوف خبر زيد ومثله زيد
على السطح الثانى ان تكون للاستعلاء بمعنى على
كقوله تعالى لتكن مشيتك كما فى السما اى لتكن
على ما هى عليه فى السما وقيل فى اعرابها ما اسم
موصول وفى السما خبر حذف مبتداوه تقديره
كما هى فى السما وقيل ما زايده والكاف كذلك
وفى السما متعلق بمحذوف خبر لتكن اى لتكن

مشيتك حاصله في السما وان قدرت في السما
جملة تكون الكاف اسما واقعا نعتا لمصدر او حالا
منه فيكون تقدير الاية الشريفة لتكن مشيتك
مشية مثلما تشا في السما او لتكن مشيتك
مماثلة الذي تشاوه في السما وقس عليه كذلك
على الارض وهذا من مشكلات الاعراب الثالث
ان تكون زايدة وفايدتها التوكيد كقول صاحب
الزبور وكمثل كثرة رافتك فان مثل هنا كافية
في التشبيه والكاف زايده واما غير الجارة فثلث
الاولى ان تكون ضميرا منصوبا وهي المتصلة بالفعل
المتعدي نحو نصرك ونصرك والمتصلة بان
واخواتها نحو بلغني انك جاهل ولعلك عالم
الثانية ان تكون ضميرا مجرورا بالاضافة الى الاسم
ام الى حرف الجر نحو ربك قريب منك واليك
وهي في هذين الموضعين اسم له محل من الاعراب
الثالثة ان تكون حرف خطاب لا محل له من الاعراب

وهي

وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك و
اوليك واللاحقة للضمير المنفصل نحو اياك
واياكما الخ واللاحقة لبعض اسما الافعال مثل
رويدك كأنّ بالهمز وتشديد النون حرف جا
للتشبيه يعمل عمل ان وله ثلثة معاني الاول ان
تكون حرف تشبيه اذا كان خبرها اسما جامدا نحو
كان زيدا اسد الثاني ان تكون بمعنى الظن و
الشك اذا كان خبرها مشتقا او كان ظرفا او جارا
ومجرورا كان زيدا قايم او يقوم او كان زيدا عندك
او في الدار الثالث ان تكون حرف تقريب نحو
كانك بالشتا مقبل واعرابه الكاف حرف خطاب
لا محل له من الاعراب والبا زايده والشتا اسم كان
ومقبل خبرها وقيل الكاف اسم كان على تقدير
حذف مضاف اي كان زمانك ومقبل خبره
وبالشتا متعلق بمقبل واذا خففت كان جاز
عملها ان دخلت على الاسم نحو كان زيد قايم او

ك

كان زيداً قايم وان دخلت الفعل وجب فصلها
بلم وقد نحو كان لم يقم وكان قد قام كأين
بفتح الكاف والهمزة وتشديد اليا وكسرها وسكون
النون المنقلبة عن التنوين ويجوز كأي باثبات
التنوين وهي اسم مركب من كاف التشبيه واي
وهي بمنزلتها كم في الابهام والتمييز والبنا والتصدير
ولها اربعة شروط الاول انها لا تقع استفهامية
بل تكون خبرية دايماً الثاني انها لا يدخل عليها
حرف جر الثالث ان خبرها لا يقع مفرداً الرابع
ان مميزها يكون مجروراً بمن غالباً ويأتي منصوباً
قليلاً مثالها كاين من قد رايت او كاين رجلاً
قد رايت كاين مبتدا ومن رجل تمييزه لا يتعلق
بشي وقد رايت جملة خبر كاين كذا اسم مركب
من كاف التشبيه وذا الاشارة له ستة معاني
الاول ان يكون دالاً بالاشارة نحو رايت زيداً
فاضلاً ورايت عمراً كذا وتلحقها هنا ها التنبيه

بغ

عو

نحو هكذا الثاني ان تكون كناية عن العدد الثالث
انها تشبه كاين في اربعة امور التركيب والابهام
والبنا والتمييز الرابع ان يكون مميزها مفردًا
منصوبًا الخامس لا تقع صدر الكلام السادس
انها تستعمل غالبًا معطوفة ومكررة قليلًا ومفردة
اقل مثالها عندي كذا وكذا درهمًا وكذا كذا درهمًا
وكذا درهمًا قال ابن هلال الحلبي في اعرابها كذا
في محل رفع على الابتدا وعندي خبره ودرهمًا تمييز
قال الشاعر ❊

❊ عد النفس نعما بعد بوساك ذاكرًا ❊
❊ كذا وكذا لطفًا به نسبي الجهد ❊

كل قال ابن هشام كل اسم وضع لاستغراق
افراد المنكر نحو كل نفس ذايقة الموت ومن غريب
معنى كل انك اذا اظهرت في مدخولها لام الاضافة
كانت لعموم الافراد نحو اكلت كل رغيف لزيد وان
قدرت هذه اللام كانت لعموم اجزاء المفرد نحو

اكلت كل رغيف زيد ولها ثمانية معاني الاول
ان تكون نعتاً مضافة الى اسم يطابق منعوتها
لفظاً ومعنى نحو اياه رجلاً كل رجل وعليه
قول الشاعر

وان الذي حانت بفلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا ام خالد

الثاني ان تكون توكيداً مشتملة على ضمير يطابق المؤكد
نحو اكلت الرغيف كله وجاءني القوم كلهم والقبيلة
كلها الثالث ان تكون معمولة للعوامل بنفسها نحو
كل نفس ذائقة الموت فكل مبتدا وذائقة خبره
ومنه قول الشاعر

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوماً على آلة حدباء محمول

وقال الاخر

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

ونحو

نحو كلا ضربت وبكل مررت ونحو اكرمت كل نبي
الرابع وتلزم كل الافراد والتذكير في كل الاحوال
ويظهر الفرق في الضمير المتصل بها كقول الشاعر
فلما تبينا الهدى كان كلنا
على طاعة الرحمن والحق والتقى
تقول كل رجل وكل رجلين وكل رجال وكل امراة
وكل نسا الخامس اذا اضيفت كل الى معرفة
جاز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلهم قايم
او كلهم قايمون وكلنا لك عبد او عبيد قال
الشاعر
وكل مصيبات الزمان وجدتها
سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
السادس اذا قطعت كل عن الاضافة وجب مراعاة
المقدر فان قدر مفرد وجب مراعاة المفرد نحو
كل امن اي كل واحد وكذلك في الجمع والتانيث
نحو كل ظالمون اي كلهم وكل محصنة اي كل امراة

وكل محصنات اى كلهن السابع ان وقعت كل بعد
النفى كان النفى ثابتا لبعض الافراد نحو ما جا
كل القوم ولم اخذ كل الدراهم فان المجى والاخذ
ثابتان للبعض ومنفيان عن البعض وقس
عليه باب الاشتغال مثل كل الدراهم لم اخذ لانه
فى معنى لم اخذ كل الدراهم • قال الشاعر

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

وقال الاخر

وما كل ذى لب بموتيك نصحه
وما كل موت نصحه بلبيب

وان وقع النفى بعدها ثبت لكل الافراد نحو كلهم
لم يقوموا وكلهم لم ياخذوا اى ما قام ولا اخذ كلهم
الثامن اذا اضيفت كل الى الظرف او الى ما الموصولة
والظرفية المصدرية وجب نصبها نحو صمت كل يوم
وجلست كل مكان ونحو كلما عندك لى وكلما

دعوتك

ك

دعوتك اكرمتك اى كل وقت **كلا** بالفتح والتشديد
حرف له ثلثة معانى **الاول** يكون حرف ردع و
زجر اذا وقف عليه نحو انت المسيح الجواب كلا
اى ارتدع **الثانى** ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية
اذا وقعت صدر الكلام وكان بعدها ان المكسورة
نحو كلا ان زيدا قايم اى الا **الثالث** تكون حرف جواب
بمعنى اى ونعم اذا دخلت على القسم نحو كلا والله
اى نعم والله **كلى** بالكسر والقصر اسم لمذكر وهو
مفرد لفظا مثنى معنى مضافة ابدا الى المعرفة
واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة ولها اربع
حالات **الاولى** ان اضيفت الى المضمر اعربت اعراب
المثنى نحو جانى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
وان اضيفت الى المظهر اعربت اعراب المقصور نحو
جانى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين **الثانية** ان اضيفت الى المتكلمين
كانت مشتركة بين اثنين فاكثر نحو كلانا قايمان

ك

وكلانا قايمون الثالثة اذا وقعت كلى توكيد المثنى
وجب تثنية ما بعدها نحو زيد وعمرو وكلاهما
قايمان فقايمان خبر زيد وعمرو وكلى توكيد وان
كانت مبتدا جاز مراعاة المعنى وهو التثنية
ومراعاة اللفظ وهو الافراد نحو زيد وعمرو وكلاهما
قايمان او قايم فزيد وعمرو مبتدا اول وكلاهما مبتدا
ثان وعليه قول الشاعر

بين فؤادي وخده نسب
كلاهما في الجحيم يلتهب

ومنه قولك كلاهما مجب اي كل منهما مجب الرابعة
اجاز ابن الانباري اضافة كلى الى المؤكد بشرط
تكريرها نحو كلى اخي وكلى خليلي محسنان و
كلاي وكلاك عالمان فكلى في هذه الاماكن كلها
مبتدا وما بعدها خبر كلتا بالكسر للمونث
وهي مثل كلى في احكامها كم اسم مبهم مبني
يلزمه التمييز والتصدير له حالتان الخبرية

والاستفهامية

والاستفهامية فكم الخبرية يلزمها اربعة امور
الاول ان يكون مميزها مجرورا بمن مقدرة تقول
كم عبد وكم عبيد ملكت اي كم من عبد ومن
عبيد الثاني اذا فصل بينها وبين مميزها وجب
نصب المميز نحو كم لي عبيدا الثالث يجوز ان
يجر مميزها بمن لفظا نحو كم من اجير في بيت ابي
الرابع يجوز حذف مميزها وذلك اذا دخلت
على فعل نحو كم جاهدت تقديره كم جهادا جاهدت
وبنو تميم يجرون نصب تمييز كم الخبرية اذا كان
مفردا واما كم الاستفهامية فيلزمها خمسة
امور الاول ان تكون كناية عن العدد الثاني
ان يكون مميزها منصوبا مثال الاول والثاني قوله
تعالى كم سلا اتيناهم الثالث اذا دخلها حرف
الجر جاز في مميزها النصب والجر بمن مقدرة نحو
بكم درهما او بكم درهم اشتريته الرابع يجوز ان
يجر مميزها بمن لفظا نحو كم من غلام لك الخامس

يجوز حذف مميزها اذا دل عليه دليل نحو كم مالك
اى كم درهما مالك وبكم اشتريته اى بكم درهما
اشتريته وقد قرى بيت الفرزدق بالاوجه الثلثة
وهو كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت
على عشارى يحى عمة على ان كم خبرية ونصبها
على ان كم استفهامية ورفعها على ان كم مبتدا
اول وعمة مبتدا ثانى ولك نعت اول لعمة وقد
محذوفة تدل عليها فدعا المذكورة نعت ثانى ~~ولك~~
~~نعت اول~~ وقد حلبت جملة فى محل رفع خبر
المبتدا الثانى والمبتدا الثانى وخبره خبر كم
المبتدا الاول والفدع محركه بالفا والدال
المهملة ارتفاع لخمص القدم فهو افدع وهى
فدعا بالمد كان واخواتها عدها الجرجانى
فى جملة ثلثة عشر فعلا وهى كان وصار
وامسى واصبح وظل وبات واضحى ومادام و
مازال وما انفك ومافتى ومابرح وليس

قال

ك

قال سيبويه وقس عليها كل فعل لا يستغنى عن
الخبر تدخل على المبتدا والخبر ترفع المبتدا و
يسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو كان
زيدٌ غنيًا وهكذا البواقى وتسمى الناقصة لانها
لا تتم بالفاعل بل تحتاج الى خبر كما مثلنا ولها
احوال تطلب من المطولات وتختص كان باربعة
امور الاول تزاد ماضيه بعد ما التعجب نحو
ما كان احسنُ زيدًا الثانى يجوز حذفها مع
اسمها بعد ان ولو الشرطيتين مثال ان سر
مسرعًا ان ماشيًا وان راكبًا اى ان كنت ماشيًا
وان كنت راكبًا ومثال لو قول الشاعر ؞
؞ لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا ؞
؞ جنوده ضاق عنها السهل والجبل ؞
اى ولو كان الظالم ملكًا الثالث تحذف بعد
ان المصدرية نحو اما انت منطلقًا اصله
ان ما كنت منطلقًا الرابع يجوز حذف نونها

ك

بثلثة شروط اولا ان تكون مضارعا ثانيا
ان تكون مجردة ثالثا ان لا يكون بعدها همزة وصل
مثالها لم يك زيد قايما كاد من افعال المقاربة
تعمل عمل كان الناقصة وتفترق عنها بان خبرها
يجب ان يكون جملة نحو كاد زيد يطلع وهي ثلثة
انواع الاول ما وضع للدلالة على قرب الخبر
وهي كاد وكرب واوشك الثاني ما وضع للدلالة
على رجا وقوع الخبر وهي عسى واخلولق وحرى
الثالث ما وضع للدلالة على الشروع في الخبر
وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشا وانبرى
وهلهل وافعال الشروع كثيرة وكلها تعمل عمل
كاد وفي اقتران خبرها بان المصدرية ثلثة
انواع الاول ما يمتنع اقترانه بان وهو كاد وكرب
واوشك ويجوز اقترانه قليلا الثاني ما يجب
اقترانه بان وهو عسى واخلولق وحرى ويمتنع
الاقتران قليلا الثالث ما يجب منع اقترانه ان

بالكلية

بالكلية وذلك في افعال المشروع نحو جعل زيد
ينشد وطفق يتكلم الخ **كي** حرف له ثلثة معاني
الاول ان تكون بمنزلة لام السوال في لم جيت
فيقول كيم فعلت بفتح الميم وتتصل بها الهاء عند
الوقف فتقول كيمه كما تقول لمه **الثاني** ان تكون
بمنزلة ان المصدرية بشرط ان تتقدمها لام
التعليل اما لفظا او تقديرا نحو جيتك لكي
تكرمني او كي تكرمني بتقدير اللام اي لان تكرمني
الثالث ان تكون حرف جر والجملة بعدها في محل جر
بها وذلك اذا لم تتقدمها اللام لفظا ولا تقديرا
فتكون حينئذ بمعنى اللام والفعل بعدها منصوب
بان مقدرة بعد كي كما تقدر بعد اللام نحو جيتك
كي تكرمني اي كي ان تكرمني وتدخلها ما ولا
النافيتان فلا يكفانها عن العمل لكيلا تاسوا و
لكيما تعلموا **كيف** اسم مبني على الفتح له معنيان
الاول ان تكون اداة شرط تجزم ولا تجزم فان

نحو

اقترنت بما كانت جازمة نحو كيفما تستقم استقم
وان لم تقترن كانت غير جازمة نحو كيف تقوم
اقوم وكيف في الموضعين معمول فعل الشرط
لانها هنا ظرف الثاني ان تكون استفهاما نحو
كيف زيد قال البيانيون لا يسال بكيف الا عن
الاوصاف الغريزية يقال كيف زيد اصحيح ام
سقيم ولا يقال اقايم ام قاعد بل السوال عنها
بهل نحو هل زيد قايم ام قاعد قال سيبويه
ان كيف هنا ظرف محله النصب ابدا وما بعدها
خبر فتقدير كيف زيد عنده في اي حال او على
اي حال زيد فجوابها عنده ان كان على اللفظ قيل
على خير او على شر وان كان على المعنى قيل صحيح
ام سقيم وقال السيرافي انها غير ظرف فهي مبنية
على الفتح موضعها رفع مع المرفوع ونصب مع
المنصوب تقديرها عنده في كيف زيد اصحيح
زيد وفي نحو كيف جا زيد اراكبا جا زيد و

جلها

جوابها عنده ان كان على اللفظ قيل صحيح ام
سقيم وان كان على المعنى قيل على خير ام على شر
عكس ما ذهب اليه سيبويه فتكون حينئذ عنده
خبرا في نحو كيف زيد وحالا في كيف جاء زيد

فصل الحروف المبتداه بحرف اللام

اللام المفرده ثلثة اقسام القسم الاول اللام
الجارة تكون مكسورة في المظهر الا في المستغاث فهي
مفتوحة وتكون مفتوحة في المضمر مثل لك وله
الا مع الياء فهي مكسورة مثل لي ثم تدخل هذه
اللام على الاسم والفعل فالداخلة على الاسم لها
واحد وعشرون معنى الاول الاستحقاق نحو الحمد
لله والملك له الثاني الاختصاص نحو الجنة
للمومن وجهنم للكافر الثالث الملك بكسر الميم
نحو لله ما في السموات وما في الارض الرابع
التمليك نحو العبد لزيد الخامس التعليل كقوله
تعالى وذبح له العجل المعلوف ومنها لام المفعول

نحو

له نحو جيتك لاكرامك اياى السابع ان تكون
بمعنى على نحو خر للارض اى على الارض السادس
ان تكون بمعنى الى نحو اوحى له الله اى اوحى اليه
الثامن بمعنى فى نحو مضى لسبيله اى فى سبيله
التاسع بمعنى عند نحو كتبت الكتاب لسبع
خلون من نيسان اى عند سبع ليال العاشر
بمعنى بعد نحو انتظرنى لغروب الشمس اى بعد
غروب الشمس الحادى عشر بمعنى من نحو سمعت
له صراخا اى سمعت منه ومنه قول الشاعر

لنا الفضل فى العربية وانعك راغم
ونحن لكم يوم القيمة افضل

اى افضل منكم الثانى عشر التبليغ نحو قلت له
وفسرت له ومنه قول الشاعر

كضراير الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغيا انه لدميم

وقيل ان اللام من لوجهها بمعنى عن قال ابن

ل

لحاجب ان اللام تاتي بمعنى عن الثالث عشر
الصيرورة نحو ولد الانسان لحيوة ابدية ومنه
قول الشاعر

فان يكن الموت اقناهم

فللموت ما تلد الوالده

الرابع عشر القسم نحو لله لافعلن اي والله
الخامس عشر التعجب وتقترن بيا نحو يا للعجب
ويا لك من جاهل ويا لك رجلا عالما وقد لا
تقترن بيا نحو لله دره فارسا ولله انت ومنه
قول الشاعر

شباب وشيب وافتقار وثروة

فلله هذا الدهر كيف ترددا

السادس عشر التعدية نحو ما اشد حب زيد
لعمرو السابع عشر الزايدة وهي التي تزاد ما
بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو ضربت لزيد
وهذه قليلة ردية الثامن عشر المفخمة وهي الداخلة

ما بين المضاف والمضاف اليه نحو هذا غلام لك
اي غلامك التاسع عشر التقوية وهي التي تقوي العامل
اذا ضعف عن العمل اما انها تتقدم العامل ومعموله
نحو لزيد ضربت او تتوسطهما نحو فعال لما يريد
وضربي لزيد حسن وانا ضارب لعمرو قال ابن
مالك لا تزاد هذه اللام مع عامل متعدي لاثنين
العشرون لام التبيين وهي لامان الاولى ان تبين
المفعول وضابطها على ما قال ابن هشام في المغني
ان تقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل مفهمين حبا
او بغضا نحو ما احبني وما ابغضني لفلان فانت
المحب وفلان المحبوب وقد بينه اللام الثانية ان
تبين المفعول وحده نحو سقيا لزيد اي سقاه
الله او تبين الفاعل وحده نحو تبا لزيد وخسرا
له اي ان زيدا خسر وهلك فهو فاعل الحادي والعشرون
لام الاستغاثة وهي ان يدعى احد لاعانة غيره فالمدعو
يسمى المستغاث به والمعان يسمى المستغاث له

بنفي

ولامها

وكلاهما مخفوض بلام جارة مفتوحة في المستغاث
به مكسورة في المستغاث له نحو يا لزيد لعمرو
ويجوز ان يحذف احدهما وتدل حركة اللام على
المحذوف و اما اللام الجارة الداخلة على الفعل
فان الفعل ينصب بعدها بان المصدرية مضمرة
وتكون ان وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام
وهي لامان الاولى لام التعليل وتسمى لام كي لوقوعها
موقع كي نحو جيتك لتعلمني اي لان تعلمني و
التقدير جيتك لتعليمك اياي الثانية لام
توكيد النفي وهي المسبوقة بكون منفي ولهذا
تسمى لام الجحود لملازمتها الجحد اي النفي نحو ما كان
زيد ليكرمك اي لان يكرمك القسم الثاني اللام
الجازمة وهي لام الطلب ومراتب الطلب ثلث امر
وهو من الاعلا الى الادنى ودعاء من الادنى الى الاعلى
والتماس وهو من المتساويين رتبة فكلها تدخل
عليها لام الطلب مكسورة ويجوز فتحها قليلاً

وهو

وتسكن اذا تقدمها واو او فا او ثم ويشترط في الطلب
اذا كان باللام ان يكون للغايب وللمتكلم معلوما
ومجهولا وللمجهول المخاطب نحو ليعلم الله وانشكر
الله ولتضرب اما امر المخاطب المعلوم فهو بالصيغة
مثل اضرب واكرم وانصر ودحرج ويجوز حذف
لام الطلب قليلا نحو يقول لك الله اي ليغفر لك
ويجوز ادخال لام الطلب على امر المخاطب المعلوم
لكنه مكروه نحو لتضرب زيدا في اضرب زيدا
القسم الثالث في اللام غير العاملة وهي مفتوحة
ابدا ولها ثلثة معاني الاول لام التوكيد وتسمى
لام الابتدا وفايدتها توكيد مضمون الجملة وتدخل
في ثمانية مواضع الاول المبتدا نحو لزيد قايم
وتدخل على الخبر نحو زيد لقايم الثاني تدخل
الخبر فيصير مبتدا وتجعل المبتدا الاصلي فاعلا
سد مسد الخبر نحو لقايم زيد الثالث تكون
للتعليق اذا دخلت على معمول افعال القلب نحو

ظننت

ظننت لزيدٌ منطلقٌ برفعهما لفظاً ونصبهما
وذكر معنى التعليق في بحث ظن هنا الرابع
ان تكون مانعة للنصب في باب الاشتغال نحو
زيدٌ لقد اكرمته الخامس ان تدخل على خبر ان
المكسورة كيفما وقع وتسمى هنا اللام المزحلقة
لانها في الاصل كانت داخلة على ان ثم تزحلقت
الى خبرها لئلا يجتمع مؤكدان معاً نحو ان زيداً لقائمٌ
وان زيداً ليقوم ولقد قام وان زيداً لعسى ان
يقوم وان زيداً لبئس الرجل وان في الدار لزيداً
وان زيداً لفي الدار السادس انها تقدم معمول
الخبر على الخبر نحو ان زيداً طعامك لآكل السابع
انها تدخل في خبر ان المخففة نحو ان كنت لعالماً
وان كل نفس لما عليها حافظ الثامن تدخل الفعل نحو ليقوم زيد وتدخل الماضي
المقرون بقد نحو لقد قام زيد ولسوف يقوم
زيد وتدخل الفعل الجامد نحو لنعم الرجل زيد

وذهب الزمخشري الى ان اللام الداخلة على الجملة
الفعلية مثل ليقوم زيد زايدة وابن مالك و
انما لقي على خلافه لانها اجتلبت لتقريب الماضي
والمضارع من الحال وذهب الكوفيون الى ان هذه
اللام تزاد ايضا في خبر لكن نحو قام القوم لكن
زيدا لقايم والصحيح خلافه الثاني من اللام
الغير العاملة لام الجواب وانواعها اربعة الاول
لام جواب لو نحو لو عدتم لعدنا الثاني لام الجواب
لولا نحو لولا المسيح لهلكنا الثالث لام جواب
القسم نحو والله لبطرس راس الكنيسه وامام
الايمة الرابع اللام الموطية للقسم اي المعدة
والممهدة له وتدخل على ان الشرطية وغيرها لانها
بدخولها تعد الجواب اي القسم لا ان القسم دخل
على اداة الشرط نحو لين جيتني لاكرمتك اي
والله لاكرمتك ونحو لان منك اي والله لازمنك
الثالث من اللام الزايدة الغير العاملة اللام

اللاحقة لاسما الاشارة للدلالة على البعد نحو
ذلك وتلك واولئك في ذاك وتيك واولايك
لا ثلثة اقسام القسم الاول ان تكون نافية ولها اربعة معاني الاول ان تكون نافية
للجنس تعمل عمل ان المكسورة المشددة ويبنى اسمها
معها على الفتح وهو في محل نصب على انه اسم لا و
تكون لا واسمها في محل رفع على الابتدا فهذه ثلث
حالات للا واسمها مثالها لا رجل في الدار
وان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف كانت
منصوبة لفظا مثال المضاف لا غلام سفر حاضر
ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندنا
ولا ماريا زيد لنا ويشترط في عمل لا شرطان اولا
ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ثانيا ان لا يتقدم
خبرها على اسمها فان تقدم بطل عملها ووجب
تكرارها نحو لا فيها رجل ولا امراة وان تكررت لا
جاز فيها خمسة اوجه الاول فتح الاول والثاني
الثاني رفع الاول والثاني الثالث فتح الاول ورفع

الثاني الرابع رفع الاول وفتح الثاني الخامس فتح
الاول ونصب الثاني • قال يونس وهذا الخامس
ضعيف جدًا مثال ذلك لاحول ولاقوة الا بالله
وان دخلت لا جمع المونث السالم جاز كسره و
فتحه وهو الارجح نحو لا مومنات في الدار ويجوز
حذف خبرها اذا دل عليه دليل نحو لا باس اي
لا باس عليك الثاني من لا النافية التي تعمل
عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي لنفي الواحد
نحو لا رجل قايمًا قال الشاعر

تعز فلا شيء على الارض باقيًا
ولا وزر مما قد قضى الله واقيًا

فشيء اسم لا وباقيًا خبره ومثله وزر وواقيًا ولا
تعمل الا في النكرات وعزم شحنوا المتنبي عند قوله

اذا الجود لم يرزق خلاصًا من الاذى
فلا الحمد مكسوبًا ولا المال باقيًا

فانه اعمل لا مع ان اسمها معرف بال في الموضعين

وهما الحمد والمال والفرق بين لا هذه وبين لا التي نافية
للجنس هو انك ان قلت لا رجل في الدار لا يصح
ان تقول بل رجلين او رجال لانها تنفي جنس
الرجال مطلقا واذا قلت لا رجل في الدار بالرفع
جاز ان تقول بل رجلان فاكثر لانها تنفي الواحد
وتثبت ما عداه فلهذا فليحترز جدا من يده
مريم العذرا بقوله لها يا عروسا لا عريس لها من
رفع عريس ويجوز ان تكون نافية للجنس ويصح
ان تقول لا رجل في الدار بل امراة بالرفع لان
المراة غير الرجل الثالث من لا النافية لا العاطفة
ولها شرطان اولا ان يتقدمها اثبات ثانيا ان
لا تقترن بعاطف اخر مثاله جاء زيد لا عمرو واضرب
زيدا لا عمرا لانه اذا قيل جاء زيد لا بل عمرو او
جاء زيد ولا عمرو كان العاطف بل والواو ولا
زايدة • ثم للا هذه امران اخران اولا يجب تكرارها
ان دخلت على مفرد خبرا كان ذلك المفرد او صفة

او حالا مثال الاول زيد لا شاعر ولا كاتب مثال
الصفة جاء رجل لا راكب ولا ضاحك مثال الحال
جاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا **ثانيا** ذهب الكوفيون
الى ان لا اذا اعترضت بين الجار والمجرور كانت اسما
بمعنى غير نحو جيت بلا زاد اى بغير زاد وغضبت
من لا شيء اى من غير شيء ولها اعراب غير ويجر ما بعدها
بالاضافة والاصح انها حرف نفي **الرابع** من لا
النافية ان تكون جوابا مناقضا لنعم وهذه تحذف
بعدها الجملة كثيرا نحو اقام زيد فتقول لا اى ما اقام
القسم الثاني ان تكون لا للطلب وتختص بالدخول
على المضارع فتجزمه كقوله تعالى لا تخف يا يوسف
وتسمى لا الناهية ويعتبر فيها مراتب الطلب التي
اعتبرتها في الامر ولك في لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ثلثة اوجه **الاول** جزم تشرب لانه معطوف
على تاكل المجزوم بلا الناهية **الثاني** نصب تشرب
لانه مقترن بالواو في جواب النهي منصوبا بان مضمرة

بعد الواو الثالث رفع تشرب على الاستيناف اى
لانا كل السمك وانت تشرب اللبن القسم الثالث
ان تكون لا زايدة وزيادتها على نوعين الاول ان تكون
لتقوية المعنى ولا تخل بالمعنى اذا حذفت وهي
الداخلة بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تقوم
فلا زايدة والمعنى ما منعك ان تقوم الثاني المعترضة
بين الجار والمجرور وقد مر ذكرها والواقعة بعد لام
التعليل وبعد ان الشرطية مثال الاول جيت
بلا زاد ومثال الثاني ليلا يكون والاصل لان لا
ومثال الثالث ان لا تفعل افعل وهذه حذفها مخل
بالمعنى لات بفتح التا والزمخشري اجاز كسرها
وفيها وجهان الوجه الاول وفيه قولان الاول ذهب
ابو الدرداء الى انها كلمة بسيطة وهي فعل ماض بمعنى
نقص مضارعه يليت ثم استعملت للنفي الثاني
ذهب الجمهور الى انها مركبة من لا النافية وتا التانيث
فهي عندهم حرف نفي وهو الاصح مثالها لات حين

مناص الوجه الثاني في عملها وفيه ثلثة مذاهب
الاول ذهب الاخفش الى انها لا تعمل شيئا فان وليها
مرفوع كان مبتدا حذف خبره وان وليها منصوب
كان مفعولا حذف فعله وتقدير المثال المذكور عنده
لا ارى حين مناص ان نصبت حين وان رفعته
كان تقديره لا حين مناص كاين لهم الثاني ذهب
الاخفش ايضا ان لات تعمل عمل ان في حين من المثال
المذكور اسمها منصوب بها والخبر محذوف تقديره
كاين الثالث ذهب الجمهور وهو الاصح الى ان لات تعمل
عمل ليس ويشترط في عملها شرطان اولا ان يكون اسمها
وخبرها ظرفي زمان ثانيا ان يكون اسمها محذوفا
وجوبا فتقدير لات حين مناص لات الحين حين
مناص في حين الاول اسمها والثاني خبرها لاسيما
كلمة مركبة من لا وسي وما وسي بالتشديد اصله
سوي بكسر السين وسكون الواو من المساواة قلبت
الواو ياء وادغمت كما قلبت في ميوت وقيل ميت وفيها

اوان الاول في استعمالها قال تغلب يقال فيها
ولاسيما بزيادة الواو وقد يجوز تخفيف اليا مع
بقا فتحتها الثاني في عملها فان دخلت على المعرفة
جاز فيها الجر وهو الارجح نحو قام القوم لاسيما
زيدٍ واعرابه لا نافية للجنس وسي منصوب لانه
مضاف وما زائدة وزيد مضاف الى سي وجاز
الرفع واعرابه كالذي تقدم غير ان ما اسم موصول
مضاف الى سي وزيد مرفوع على انه خبر مبتدا
محذوف تقديره هو وان دخلت لاسيما على نكرة موصوفة
بجملة او غير موصوفة جاز في مدخولها الجر والرفع
والنصب مثاله لا تركن الى كل احد لاسيما رجل يخاف
الله بتثليث رجل فاعراب الجر والرفع كما تقدم
واما اعراب النصب فلا نافية للجنس وسي مبني
معها على الفتح لانه منصوب لكون سي غير
مضافة هنا وما كافة عن الاضافة ورجلاً
منصوب على التمييز وجملة لا يخاف الله نعته وعليه

قول الشاعر

الا رب يوم صالح لك منهما

لاسيما يوم بدارة جلجل

بتثليث يوم وجلجل بضم الجيمين اسم مكان
واجاز بعضهم نصب المعرفة وقال لاسيما زيدا
على ان لاسيما حرف استثنا بمعنى الا وزيدا منصوب
على الاستثنا وقد انكره ابن الدهان قال ابن مالك
في شرح التسهيل ومن النحويين من يجعل لاسيما
من ادوات الاستثنا وذلك عندي غير صحيح لان
اصل ادوات الاستثنا الا والذي يقع موقعها
فهو من ادواتها وما لا يقع فليس من ادواتها فلاسيما
لا تقع موقع الا بل هي مضادة لها فلا تعد من ادواتها
وما لا يقع فليس من ادواتها لان الواقع بعد الا
وادواتها لا يكون في حكم ما قبلها نحو قام القوم
الا زيدا فزيدا خارج من حكم قيام القوم واما قولك
قام القوم لاسيما زيدا ان زيدا من جملة القايمين

فامتنع

فامتنع فيها حينئذ حكم الاستثنا وثبت فيها
انها تعمل عمل الا النافية للجنس والاسم الواقع بعدها
منصوب على التمييز ولو كان معرفة وهو الصحيح
وقد اختاره الفارسي والشلوبين لدى بالفتح
والقصر ويجوز فيه لدن بفتح اللام وضمها وسكون
الدال وضمها ظرف مكان ملازم للاضافة وهي
مثل عند في احكامها غير ان عند اكثر منها في
الظرفية تقول جلست لديه ولا يجوز ان تدخلها
من الجارة فلا يقال جيئ من لديه لدن فيها
اربع لغات الاولى لدن بفتح اللام وضم الدال و
سكون النون الثانية لدن بفتح اللام والدال وسكون
النون الثالثة لدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون
الرابعة لدن بضم اللام وسكون الدال وكسر
النون ظرف مكان مثل لدى وتتميز من لدى بخمسة
امور الاول ان لدن تحل محل ابتدا غاية نحو جيئ
من لدنه وهذا لا يصح في لدى الثاني ان لدن لا يصح

وقوعها عمدة في الكلام مثل ان تكون خبرا للمبتدا
وما شاكل ذلك بخلاف لدى فانه يصح فيها ذلك
نحو لدينا زيد الثالث ان لدن بجر يمن وهذا فيها
كثير نحو جيت من لدنه ولدى يمتنع جرها كما مر
الرابع ان لدن تضاف الى الجملة نحو لدن شبت
سنه وهذا ممتنع في لدى الخامس اذا وقعت لدن
قبل ظرف زمان جاز جر الظرف وجاز نصبه على
التمييز نحو لدن غدوة بجر غدوة ونصبها ولدى
ليس فيها الا الاضافة فقط لعل مخففة و
بالتشديد ويقال فيها عل بالفتح والشد وانواع
عملها اربعة الاول انها حرف تنصب المبتدا و
يرفع الخبر من اخوات ان مثالها لعل زيدا قادم
الثاني ذهب الفرا واصحابه الى انها تنصب المبتدا
والخبر معا نحو لعل زيدا قادما الثالث قال
السيرافي في شرح الكتاب ان لعل تكون حرف جر
زايد عند بني عقيل نحو لعل زيد قادم وهو في محل

رفع

رفع بالابتدا وقادم خبره على مثال يحسبك
درهم قال شاعرهم

وداع دعا يا من يجيب الى الندا
فلم يستجبه عند ذاك مجيب

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابي المغوار منك قريب

الرابع تتصل بها ما الحرفية فتكفها عن العمل و
تدخل حينئذ على الاسم والفعل نحو لعلما زيد
قادم برفعهما ولجاز بعضهم اعمالها وهو ضعيف
بخلاف ليت ولعلما يقوم زيد ولعلما قام زيد
ومعاني لعل ثلثة الاول الترجي في المحبوب والتوقع
والاشفاق في المكروه مثال الاول لعل الله يرحم
ومثال الثاني لعل الظالم هالك الثاني قال
الكسائي والاخفش انها تكون للتعليل نحو لعله
يتذكر فيخشى الله الثالث الاستفهام نحو لا تدري
لعل الله يحدث خيرا قال الحريري يمتنع كون

خبرها فعلاً ماضياً والصحيح خلافه كقول الشاعر

وبدلت قرحاً دامياً بعد صحة

لعل منايانا تحولن أبوسا

تحولن فعل ماض خبر لعل وقال الآخر

أعد نظراً يا عبد قيس لعلما

أضاءت لك النار الحمار المقيدا

أضاءت فعل ماض خبر لعلما لكنّ بتشديد النون

حرف من الحروف أن ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو

قسمان الاول أن يكون للاستدراك قال صاحب

البسيط في تعريفه هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم

ثبوته أو نفيه نحو قام القوم لكن زيداً جالس

ونحو ما زيد شجاعاً لكنه كريم لأن الشجاعة والكرم

متلازمان قال ابن هشام الانصاري في تعريفه

أيضاً أن تنسب الى ما بعدها حكماً مخالفاً لما قبلها

ولذلك لا بد من أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها

نحو ما هذا ساكناً لكنه متحرك أو أن يكون ضداً له

بلغ

نحو ماهذا ابيض لكنه اسود او ان يكون خلافه نحو
ماهذا قايما لكنه شارب فالتعريف الاول اشهر
والثاني اعم باقسامه ويجوز حذف اسم لكن نحو ما
قام زيد لكن جالس اي لكنه جالس وعليه قول
الشاعر

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه
ولكن من يبصر جفونك يعشق

اي لكنه من وقال الاخر

ولكن من لا يلق امرا ينوبه
بعدته ينزل به وهو اعزل

اي لكنه من ولا يجوز ادخال اللام على خبرها واجازه
الكوفيون الثاني ان تكون لكن للتوكيد نحو لو جاني
زيد لاكرمته لكنه لم يجي فانك اكدت بلكن ما
افادته لو من الامتناع لكن بسكون النون قسمان
الاول ان تكون مخففة من الثقيلة فيبطل عملها
وتصير حرف ابتدا يدخل على الجملتين واجاز بعضهم

اقترانها بالواو نحو قام زيد ولكن عمرو جالس
الثاني ان تكون خفيفة من اصل وضعها فهي
حينئذ حرف عطف وهي نوعان الاول قال
سيبويه وابن ابي الربيع ان كانت عاطفة على
جملة على جملة يلزم اقترانها بالواو نحو قام زيد
ولكن عمرو لم يقم قال يونس وابن مالك هنا ان
الواو عاطفة ولكن حرف ابتدا وقال ابن عصفور
وابن كيسان ان الواو زايدة ولكن عاطفة الثاني
ان وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين اولا ان يتقدمها
نفي او نهي ثانيا ان لا تقترن بالواو مثال النفي ما قام
زيد لكن عمرو ومثال النهي لا تضرب زيدا لكن عمرا
لم حرف جزم ينفي المضارع ويقلبه ماضيا
نحو لم يقم في مواليد النسا اي ما قام وقد جا
الفعل بعدها مرفوعا كقول الشاعر

لولا فوارس من قوم واسرتهم
يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

قد اثبت نون الرفع في يوفون مع دخول لم وقد
تفصل مجزومها عند الضرورة بالظرف كقول الشاعر

وذاك ولم اذا نحن اعتربنا

تكن في الناس يدرك امراء

فانه فصل بين لم وتكن باذا ومتعلقها قال الاخر

فاضحت مغانيها قفارا رسومها

كاد لم سوى اهل من الوحش توهل

فانه فصل ما بين لم وتوهل بسوى وقد جا
حذف الفعل مع لم عند ضرورة الشعر اذا دل
عليه دليل كقول الشاعر

واحفظ وديعتك التي استودعتها

يوم الاغارة ان وصلت وان لم

اي وان لم تصل وتدخل على لم همزة الاستفهام
فيصير النفي معها ايجابا ويدخله معنى التقرير
والتوبيخ مع بقا عمل الجزم نحو الم تحقق اي قد
تقرر التحقيق عندك وقد يفصل بين الهمزة ولم بالفا

او بالواو نحو افلم اقل لك ونحو اولم اودبك لما
بالتشديد قسمان القسم الاول ان تكون حرف
نفي وجزم فتدخل المضارع وتنقله الى الماضي
فهي كلم نحو لما يقم اي ما قام وتتميز عن لم بستة
امور الاول انها لا تقترن باداة الشرط ولم تقترن
الثاني ان منفي لما مستمر النفي الى الحال ومنفي لم
يحتمل الاستمرار والانقطاع الثالث ان لما لا يدخلها
فا التعقيب ولم تدخلها الفا لانك تقول انني
قمت فلم تقم اي بعد قيامي في الماضي ولا يجوز
فلما تقم لان نفيها مستمر الى الان الرابع ان منفي
لما لا يقع اخبارا عنه في الماضي اي لا يقال لما يقم
زيد في العام الماضي ويصح في لم الخامس ان
منفي لما متوقع ثبوته فقولك لما يقم الى الان
ممكن ان يقوم فيما بعد ومنفي لم لا يتوقع الثبوت
السادس ان منفي لما جايز الحذف نحو قمت ولما
اي ولما تقم ومنه قول الشاعر ؛

فجئت

فجيت قبورهم بداءً ولما

فناديت القبور فلم تجبني

اي ولما اكن بداءً اي سيدًا ومنفي لم لا يجوز
حذفه لا يقال وصلت الى الدار ولم اي ولم
ادخلها وما جاز ذلك فهو شاذ **القسم الثاني**
ان لما تختص بالماضي قال ابن مالك انها ظرف
بمعنى اذ المختصة بالماضي فتقتضي جملتين توجد
الواحدة لوجود الاخرى ولهذا تسمى حرف وجود
لوجود كقولك لما جاءني اكرمته فلما ظرف منصوب
المحل بجوابها وهي مضاف وفعل الشرط مضاف
اليه ويكون جوابها اما فعلاً ماضيًا كما مثلنا
وهو الغالب واما جملة اسمية مقترنة باذا
الفجائية او بالفا مثال الاسمية لما جاءكم زيد
اذا انتم راحلون او فانتم راحلون والجملة
الفعلية ذكر مثالها امامك **لماذا** ياتي الكلام
عنها في بحث ما **لن** تختص بالمضارع فتنصبه

بنفسها قال الزمخشري في كشافه انها تفيد توكيد
النفي وقال ايضاً في موضع آخر انها للتابيد و
الاصح انها حرف نفي في المستقبل نحو لن يقوم زيد
لو بالفتح على ستة انواع الاول انها حرف
لامتناع الشرط في الماضي فهي عكس ان الشرطية
لانها في المستقبل مثالها لو كانت الشمس طالعة
كان النهار موجوداً فالشرط الذي هو طلوع
الشمس لوجود النهار ممنوع بلو ومنه قول
الشاعر

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت
ولكن حمد الناس ليس بمخلد

وهذا المعنى يقتضي بحثاً دقيقاً عدلنا عنه لانه
لا يأتي بطايل

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

الثاني ان تكون لو حرف شرط في المستقبل غير جازم

نحو لو جيتني لاكرمتك ولو تاتيني لما رددتك
ومنه قول الشاعر

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا
ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدا صوتي وان كنت رمة
لصوت صداء ليلى يهش ويطرب

والفرق بين هذا القسم والذي قبله ان الشرط
متى كان مستقبلا كانت لو بمعنى ان ومتى
كان الشرط ماضيا كانت لو حرف امتناع الثالث
قال الفراء وابن مالك وابو علي وابو البقا والتبريزي
ان لو تاتي حرفا مصدريا بمنزلة ان المصدرية
لكنها لا تنصب ودلك اذا وقعت بعد فعل ود
يود نحو يود الانسان لو يعمر اي يود العمر و
قد وقعت في اشعارهم بدون فعل ود كقول
الشاعر

ما كان ضرك لو مننت وربما

من الفتى وهو المغيظ المحنق

وقال الاخر

وربما فات قوما جل امرهم

من الثاني وكان الحزم لو عجلوا

اي بالعجل الرابع ان تكون للتمني ويأتي جوابها
بالفا منصوبا نحو لو تاتيني فتحدثني بنصب تحدث
كما تقول ليتك تاتينا فتحدثنا الخامس من اقسام
لو ان تكون للعرض بمعنى الا المخففة ويأتي ايضا
جوابها بالفا منصوبا نحو لو تنزل عندنا
فنصيب خيرا كما تقول الا تنزل عندنا فنصيب
خيرا السادس قال ابن هشام اللخمي ان لو تاتي
للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ههنا
احكام للويلن منا ذكرها الاول ان لو تختص
بالفعل فان دخلت الاسم كان الفعل بعدها
مقدرا بشرط انه يمكن تسليطه على الاسم الظاهر
الواقع بعد لو نحو لو التمس ولو خاتما من حديد

اي

اى ولو كان ما تلتمسه خاتماً من حديد ونحو ولو
انتم قايمين اى ولو كنتم قايمين ونحو لو زيداً رايته
اى لو رايت زيداً رايته ونحو لو غيرك قالها اى
ولو قالها غيرك واما قول المتنبى

ولو قلم القيت فى شق راسه
من السقم ما غيرت من خط كاتب

فلحن لانه لا يمكن تقدير عامل يتسلط على قلم الثانى
ان دخلت لو الجار والمجرور والظرف كان المقدر
كان الناقصة نحو لو فيه حياتى اى لو كان فيه
ونحو ولو عندك زيداً اى لو كان عندك الثالث
تقع ان المشددة المفتوحة بعد لو كثيراً قال سيبويه
تكونان وما بعدها فى محل رفع بالابتدا ولا تحتاج
الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه
مثالها قول الشاعر

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

وقال الاخر ⁘

⁘ ولو ان ما اسعى لادنى معيشة ⁘

⁘ كفاني ولم اطلب قليل من المال ⁘

الرابع لابد للو من جواب وانواعه اربعه الاول ان كان جواب لو مضارعا منفيا بلم امتنع اقترانه باللام نحو لو يقوم زيد لم يقم عمرو الثاني ان كان جوابها ماضيا مثبتا وجب اقترانه باللام نحو لو قام زيد لما قام عمرو او ما قام عمرو الرابع ان كان جوابها اسما جاز اقترانه باللام او بالفا مثال الاول لو جا زيد لمحبوب عندنا ومثال الثاني قول الشاعر ⁘

⁘ قالت سلامة لم تكن لك عادة ⁘

⁘ ان تترك الاعدا حتى تعذرا ⁘

⁘ لو كان قتل يا سلام فراحة ⁘

⁘ لكن فررت مخافة ان اوسرا ⁘

فراحة اسم جواب لو مقترن بالفا لولا ذات اربعة

و خلافه شاذ نحو لو قام زيد لقام عمرو الثالث ان كان جوابها ماضيا منفيا بما جاز اقترانه باللام

معاني

معانى الاول ان تكون حرف امتناع بين جملتين
اسمية ففعلية تمتنع الثانية لوجود الاولى نحو
لولا زيد لاكرمتك فزيد مبتدا خبره محذوف
تقديره موجود واكرمتك جواب لولا قال
الرمانى والشلوبين وابن الشجرى يجب حذف
خبر الجملة الاسمية ويقدر بالكون المطلق وهو
الحصول والوجود وان التزم ذكره فليكن بالكون
المقيد وهو باقى الافعال كقول الحطيئة

يذب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا

تقديره لولا ان يمسكه الغمد ودلنا عليه يمسكه
المفسرة الثانى ان تكون للتحضيض وللعرض
وتختص بالمضارع نحو لولا تضرب زيدا ولولا
تاتينا الثالث ان تكون للتوبيخ وللتنديم
وتختص بالماضى نحو لولا ضربت ولولا مات زيدا
الرابع ان تكون لولا حرف جر قال سيبويه ان لولا

تختص بجر الضمير فقط ولا تتعلق بشيء وموضع
المجرور بها رفع بالابتدا والخبر محذوف نحو لولاك
ولولاه ولولاي والخبر كون مطلق وهو موجود
وحاصل فان عطفت على مجرورها رفعت نحو
لولاك وزيدٌ بالرفع **لوما** مثل لولا في احكامها كلها
ليت بالفتح حرف تمنٍ تتعلق اما بالمستحيل نحو
فيا ليت الشباب يعود يوماً
فاخبره بما فعل المشيب
واما بالعسر الوجود نحو ليت العليل صحيح و
عملها انها تنصب الاسم وترفع الخبر نحو ليت
زيداً عاقلٌ وقال الفرا واصحابه انها تنصبهما معاً
نحو ليت زيداً راجعاً ومنه قول ابن المعتز
مرت بنا سحراً طير فقلت لها
طوباك يا ليتني اياك طوباك
فليت هنا نصبت الضميرين المتصل والمنفصل واذا
اقترنت بها ما الحرفية جاز اعمالها والغاوها وجاز

دخولها على الاسم والفعل نحو ليتما قام زيد
ليس فعل ماض ناقص من اخوات كان الناقصة
يرفع الاسم وينصب الخبر يدل على نفي الحال بنفسه
نحو ليس زيد حاضرا اي الان ومنه قول الشاعر
له نافلات ما يغب نوالها
وليس عطاء اليوم مانعه غدا
ويجوز دخول الباء في خبره وهو الاكثر نحو ليس
زيد بقايم ويجوز في لام ليس الفتح والضم قليلا
وذهب ابن السراج وابو علي وابن شقير الى انها حرف
نفي بمنزلة ما والصواب انها فعل لقبولها الضمير
كالفعل نحو لست ولسنا ولستم الخ ولها ستة
معاني الاول ان تكون فعلا لنفي الحال كما مثلنا
الثاني ان تكون حرف استثنا ينصب المستثنى
بمنزلة الا نحو جا القوم ليس زيدا قال ابن هشام
في المغني ان هذه المسئلة كانت سبب قراة
سيبويه النحو على الخليل ولها حكاية اطلبها هناك

الثالث ان ينتقض خبرها بالا نحو ليس الطيب الا
المسك فالتميميون يرفعونه على ان عملها قد بطل
والحجازيون ينصبونه على انها عاملة ومنه قوله
تعالى ليس الصالح الا الله الرابع اذا وقعت الا
او الجار والمجرور بعدها اضمر فيها ضمير الشان
وكانت الجملة بعد الا في محل نصب خبرها نحو
ليس الا المسك الطيب وليس الا زيد قايم و
منه قول الشاعر

الا ليس الا ما قضى الله كاين
وما يستطيع المرء نفعا ولا ضرا

وقال الاخر

هي الشفا الداي لو ظفرت بها
وليس منها شفا الداء مبذول

الخامس انها تدخل الجملة الفعلية نحو ليس يقوم
زيد وليس قام زيد فاسم ليس ضمير الشان و
الجملة خبرها ويجوز ايضا ان تدخل ليس على الجملة

الاسمية ويضمر فيها ضمير الشان نحو ليس زيد قايم
فجملة زيد قايم خبر ليس السادس يجوز حذف
خبرها كقوله تعالى قال الجاهل في قلبه ليس اله
اى ليس اله في الوجود

فصل الحروف المبتداة بحرف الميم

الميم المفردة مثلثة حرف قسم خاص بلفظ الجلالة
نحو مالله لافعلن ذكره ابو حيان ما نوعان
اسمية وحرفية فالاسمية ثلثة اقسام القسم
الاول ان تكون معرفة وهي نوعان الاول ان تكون
ما اسما موصولا ناقصا اى لا عايد لها نحو ما عند
الله باق ما مبتدا وباق خبره ومنه قول الشاعر
لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن
لشي بعيد نفعه الدهر ساعيا
اى لشي نافع الثاني ان تكون ما تامة قال ابن
خروف ما التامة هي الواقعة فاعل نعم نحو
غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما بكسر النون

والعين وتشديد الميم اى نعم الغسل ونعم الدق
القسم الثانى ان تكون ما نكرة وهى نوعان الاول
ناقصة وتامة فالناقصة ان تكون صفة للنكرة
نحو مررت برجل ما اى برجل هو شى من الاشيا
واما تكون موصوفة بنكرة نحو مررت بما معجب اى
بشى معجب الثانى ما النكرة التامة ان تكون
للتعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شى صير
زيدا حسنا اعلم انه يجوز فى مسئلة ما احسن
زيدا ثلثة اوجه الاول نصب زيد كالمثال
المذكور الثانى رفع زيد على ان ما نافية واحسن
فعل ماض وزيد فاعل احسن الثالث جر
زيد على ان ما اسم استفهام فى موضع رفع بالابتدا
واحسن اسم مرفوع خبره وهو مضاف وزيد
مضاف اليه القسم الثالث ان تكون نكرة مضمنة
معنى الحرف وهى نوعان الاول ان تكون مضمنة
معنى حرف الاستفهام فيكون معناها اى شى نحو

ماهو

م

ماهو لونه وما تلك وماذاك اى اى شى لونه واى
شى ذاك وتلك فهذه اذا دخلها حرف الجر وجب
حذف الفها نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام
وعم بفتح الميم فى كلها - قال الشاعر

فتلك ولات السوق قد طال مكثهم

فحتام حتى م الهناء المطول

الهناء مبتدا موخر وحتى م خبر مقدم الا فى
لم فانه يجوز اسكانها كقول الشاعر

يا ابا الاسود لم خلفتنى

هموم طارقات وذكر

ويجوز اثبات الالف عند الضروره كقول الشاعر

على ما قام يشتمنى لئيم

كخنزير تمرغ فى رماد

واما اذا ركبت ما هذه مع ذا لا يجوز حذف الفها
نحو ماذا ولو دخلتها اللام مثل لماذا ولها
ستة معانى الاول ان تكون استفهامية وذا

م

اشارية نحو ماذا الوقوف ماذا مبتدا والوقوف
خبره الثاني ان تكون ما استفهاما وذا اسم
موصول نحو ماذا تفعل ما مبتدا وتفعل صلة
ذا وذا خبره قال الشاعر

الا تسالن المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل

الثالث ان تكون ماذا كلها استفهاما نحو
لماذا جيت فالجار والمجرور متعلق بجيت
الرابع ان تكون ماذا كلها اسم جنس بمعنى
شي معمولا للعامل او انها اسم موصول نحو قل
ماذا صنعت فماذا هنا مقول القول تقديره قل
شيا صنعته او الذي صنعته ومنه قول الشاعر

دعي ماذا علمت سانقيه
ولكن بالمغيب نبئيني

اي دعي شيا علمته او الذي علمته الخامس ان تكون
ما زايدة وذا للاشارة نحو اسرع ماذا يازيد

اي

م

اى اسرع هذا السادس ان تكون ما استفهاماً
وذا زايدة نحو ماذا صنعت اى ما صنعت الثانى
من القسم الثالث ان تكون ما مضمنة معنى الشرط
وهى نوعان اولاً ان تكون زمانية نحو ما تستقم
استقم اى انى استقيم مدة تستقيم فيها ثانياً ان
تكون غير زمانية نحو ما تركب اركب وما تفعل افعل
وتستعمل غالباً فيما لا يعقل واما الحرفية
فثلثة اقسام القسم الاول ان تكون ما نافية
تدخل على الجملة الاسمية فالحجازيون يعملونها
عمل ليس نحو ما زيد قايماً والتميميون يهملون
عملها وان دخلت الفعل كانت لنفى الحال ولا
تعمل شيئاً نحو ما قام وما يقوم زيد اى الان ويجوز
ان تدخل بعدها ان المكسورة فى الماضى نحو ما
ان رايت وعليه قول الشاعر

ورج الفتى للخير ما ان رايته
على السن خيراً لا يزال يزيد

م

القسم الثاني ان تكون ما مصدرية وهي نوعان الاول
ان تكون ما زمنية نحو لا اصحبك ما دمت حيا
اي مدة دوامي حيا الثاني ان تكون ما مصدرية
غير ظرفية نحو ضاقت الارض عليهم بما رحبت
اي برحبها وما في هذين الموضعين تسمى موصولا
حرفيا والموصول الحرفي ستة ان بالتشديد
وان بالتخفيف مع فتح همزتهما وما وكي ولو والذي
اذا لم يكن لها عايد مثال ذلك بلغني ان زيدا
قايم اي قيامه وحسبي ان تقوم اي قيامك و
عجبت مما قاموا اي من قيامهم وكيلا يقوموا اي
لعدم قيامهم ويود احدكم لو يعمر اي العمر
وقمت كالذي قاموا اي كقيامهم وهكذا حكم ما
ايضا اذا دخلتها الكاف ووقعت بين جملتين
نحو امن كما امن بطرس اي كايمان بطرس القسم
الثالث ان تكون ما زايدة وهي نوعان الاول ان
تكون ما كافة وهي ثلثة الاولى ان تكف عمل

م

الرفع وتختص بفعل قل وكثر وطال وتختص حينئذ
بالجملة الفعلية مثالها قلما يبرح زيد وكثرما
جا زيد وطالما يبكي زيد ومنه قول الشاعر
قلما يبرح اللبيب الى ما
يورث المجد داعيا او مجيبا
الثانية ان تكون كافة عن عمل النصب والرفع
وتختص بان واخواتها نحو انما الله اله واحد و
كانما زيد اسد الخ الا ليتما فانه يجوز اعمالها و
الغاوها نحو ليتما زيدا قايم وليتما زيد قايم ومتى
دخلت هنا ما الكافة جاز دخول هذه الاحرف
على الجملة الفعلية نحو انما قام ويقوم زيد الخ
الثالثة ان تكون كافة عن عمل الجر وهي نوعان
الاول ان تتصل بحرف الجر وتختص برب والكاف
ويجوز دخولها حينئذ على الفعل نحو ربما زيد
قايم وربما قام زيد ونحو انت كما زيد وكن كما كان
زيد ومنه قول الشاعر

م

ربما اوفيت في علمٍ

ترفعن ثوبي شمالاتُ

الثاني ان تتصل بالظرف وتختص بعد وبين
ويجوز حينئذٍ دخولها على الفعل نحو جيت
بعدما جا زيدٌ وقت بينما قام زيد ويجوز بينا
قام زيد بلا ميم ومنه قول الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا

اذا نحن فيهم سوقة ليس ننصفُ

فاذا دخل بعدما على الاسم جاز فيه الجر وعدمه
نحو جيت بعدما زيد واما بينما فلا تنكف عن الجر
الا اذا دخلت الضمير نحو بينما نحن جلوس الثاني
من ما الزايدة ان تكون غير كافة وهي اثنتان
الاولى ان تزاد عوضاً عن حذف شي نحو اما انت
منطلقاً انطلقت والاصل انطلقت لان كنت
منطلقاً فاللام في لان لام المفعول له وان مصدرية
فقدمت لان على انطلقت ثم حذفت لام المفعول

له

م

له وعوض عنها ما فصارت ان ما ثم حذفت كان
فانفصل الضمير وتقدم فصار ان ما انت منطلقاً
بنصب منطلقاً على انه خبر كان المحذوفة وادغم
النون بالميم فصار اما بفتح الهمزة الثانية ان
تزاد بغير عوض وذلك في موضعين الاول بعد
حرف الجر وهو الباء وعن والكاف ورب ايضاً
مثال ذلك فبما رحمة من الله وعما قليل وكما
زيد وربما ليلة يجر الجميع الثاني بعد غير و
مثل وبين وبعد واي المشددة مثال ذلك
من غير ما تعب وصنعت مثلما زيد وجلست
بينما زيد وعمرو وجيت بعدما زيد وزيد
ايما رجل يجر الجميع . قال الشاعر

نام الخلي فما احس رقادي
والهم محتضر لدي وسادي
من غير ما سقم ولكن شفني
هم اراه قد اصاب فؤادي

م

الثالث من ما الزايده تزاد بعد ادوات الشرط
ولا تكفها عن عملها وهي اين واذ وحيث واي
واين مثال ذلك اما تقم اقم الاصل ان ما
ادغمت النون بالميم واذ ما تعمل اعمل وحيثما تكن
اكن وايا ما تفعل افعل واينما تنم انم متى اسمية
وحرفية فالاسمية نوعان الاول ان تكون اسم
استفهام نحو متى رايت زيدا متى مبتدا والجملة
بعده خبره الثاني ان تكون اسم شرط جازم
كقول الشاعر

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

فمتى هنا ظرف زمان عامل فيه اضع واضع فعل
الشرط وتعرفوني جوابه والحرفية في لغة بني
هذيل يستعملونها بمعنى من وبمعنى في كقولهم
اخرجها متى كمه اي من كمه ووضعها متى كمه اي في
كمه مثل تلازم الاضافة دايما ويجوز بناوها

على

على الفتح في ثلثة مواضع الاول اذا اضيفت الى
ما المصدرية نحو قيامي مثل ما يقوم زيد اي
مثل قيام زيد الثاني اذا اضيفت الى ان المفتوحة
المشدده نحو قيامي مثل انك تقوم اي مثل قيامك
الثالث اذا اضيفت الى ان المفتوحة المصدرية
نحو قيامي مثل ان تقوم اي مثل قيامك فقيامي
في الاوجه الثلثة مبتدا ومثل وما اضيف اليها
في محل رفع خبر ويجوز اعراب مثل هنا فتكون
مرفوعة لفظا ومحلا خبر قيامي وهكذا حكم
غيره في اضافتها الى هذه الثلث مذ بضم
الميم وسكون الذال ذات ثلث حالات الاولى ان
تكون حرف جر فان كان الزمان ماضيا كانت
بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الاحد اي من يوم
الاحد وان كان المعنى حاضرا كانت بمعنى في
نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان كان
المعنى معدودا كانت بمعنى من والى نحو ما رايته

م

مذ ثلثة ايام فاكثر اى من ثلثة ايام او الى ثلثة
ايام الثانية ان يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو
ما رايته مذ يومان قال المبرد وابن السراج و
الفارسى مذ مبتدا وما بعدها خبر والجملة
ظرف معمول رايت قال السهيلى وابن مالك
ان مذ ظرف مضاف الى فعل محذوف تقديره
ما رايته مذ كان يوم او يومان الثالثة ان
تليها جملة فعلية او اسمية نحو ما زال مذ
جاء زيد يمدحنى وما زال مذ زيد حاضر
يمدحنى فهى هنا ظرف مضاف الى الجملة بعدها
قال الشاعر

ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسما فادرك خمسة الاشبار

مذ بضم الميم والذال مثل مذ فى حالاتها الثلث
ولهذا اردفتها بالذكر غير ان مذ يجب جر
ما بعدها اذا كان الحاضر وفى منذ يجوز الجر

والرفع

والرفع ومذ يكون بجر ما بعدها ورفعه اذا كان
الماضي وفي منذ بيت جج الرفع على الجر قال
ابن هشام اصل مذ منذ فخففت وقال ابن
مالكون هما اصلان وقال المالقي اذا كانت مذ
اسما كان اصلها منذ وان كانت حرفا فهي اصل
مع اسم وهي ظرف مضاف ابدا اما لمكان كقوله
تعالى وانا معكم الى انقضا العالم حقا واما
لزمان نحو جيت مع طلوع الشمس وعينها
منصوبة على الظرفية ابدا وبنوا ربيعة تسكنها
وتستعمل منونة للاثنين والجماعة نحو جا زيد
وعمرو معا وجينا معا وجات الرجال معا
ونصبها هنا على الحالية وقد تقع خبرا نحو
من معك من بفتح الميم ذات خمسة معاني
الاول ان تكون شرطية جازمة نحو من يكرمني
اكرمه الثاني ان تكون استفهامية نحو من جا
ومن يمكنه ان يغفر الخطايا الا الله وحده

م

وفيها هنا رايحة النفي ونحو من زيد الثالث ان
تكون اسما موصولا نحو هذا يسوع من تسجد له
كل ركبة الرابع ان تكون نكرة موصوفة نحو
مررت بمن معجب اي بانسان معجب ونحو سدنا
على من غيرنا فقيرنا نعت الى من النكرة المجرورة
بعلى الخامس ان تكون للحكاية يقال جا رجل
تقول منو ورايت رجلا تقول منا ومررت برجل
تقول منى فان اخره يختلف كاختلاف الاسما
الخمسة وليس لاختلافه اعرابا بل هو اتباع
للاعراب ما قبله ولهذا وهم الجوهري حيث انه
عدها مع الاسما التي تعرب بالحروف مثل ابيك
واخيك وتونث ايضا وتقول منة منتان
منات وان كان المسئول عنه عالما فلا يتغير
تقول من في الاحوال الثلثة ومن في هذه المواضع
الخمسة تستعمل غالبا لمن يعقل اعلم ان قولك
من يكرمني اكرمه يحتمل اكرمه المعاني الاربعة لانك

ان

ان قدرت من شرطية جزمت الفعلين وكان
خبرها احدى الجملتين وهذا المعنى الاول و
ان قدرتها استفهامية رفعت ما بعدها وجزمت
الثاني لانه جواب واقع في الاستفهام غير مقترن
بالفا وخبرها الجملة الاولى وهذا المعنى الثاني
وان قدرتها اسما موصولا رفعت الفعلين وصلتها
الجملتا الثانية والجملة الاولى خبر من وهذا
المعنى الثالث وان قدرتها نكرة رفعت الفعلين
ايضا والجملة الاولى نعتها والثانية خبرها وهذا
المعنى الرابع واذا كان الشرط والجزا ماضيين
فلا يحسن في من الاستفهام ويحسن ما عداه
مِن بكسر الميم حرف جر له احد عشر معنى
الاول ان تكون لابتدا الغاية في المكان والزمان
نحو سرت من البيت وصمت من يوم الجمعة الثاني
ان تكون للتبعيض اي بمعنى بعض نحو اخذت
من الدراهم اي من بعضها الثالث ان تكون لبيان

الجنس نحو رايت فيها من انس ومن جن اى من
جنسهما الرابع ان تكون للتعليل بمعنى اللام
نحو الله معروف من خلقه اى لخلقه قال الشاعر

يغضى حياء ويغضى من مهابته

فما يكلم الا حين يبتسم

اى لمهابته الخامس ان تكون للبدل نحو رضيت
الدنيا من الاخرة اى بدلها السادس ان تكون بمعنى
عن نحو ياغافلا من الله اى عن الله قال ابن
مالك ومنه زيد افضل من عمرو اى انه تجاوزه
بالفضل السابع ان تكون بمعنى الباء نحو ينظر
من طرف خفى اى بطرف خفى الثامن ان تكون بمعنى
على نحو نصرت المظلوم من الظالم اى على الظالم
التاسع ان تكون للفصل وهى الواقعة بين
متضادين نحو هل تعرف الجيد من الردى او تقع
بين متماثلين نحو هل تعرف زيدا من عمرو العاشر
ان تكون للغاية نحو رايته من ذلك الموضع اى

غاية

م

غاية رويتي له الحادي عشر ان تكون زايده ويشترط
في زيادتها ثلثة امور اولا ان يتقدمها نفي او نهي
بهل ثانيا ان يكون مجرورها نكرة ثالثا ان يكون
مجرورها فاعلا او مفعولا به او مبتدا مثال ذلك
ما جاني من احد وما ضربت من احد وما معي من احد
وقس عليه هل وفايدة زيادتها توكيد العموم لانك
اذا قلت ما جاني رجل يحتمل نفي الجنس ونفي
الوحدة لانه يمكنك ان تقول بل رجلان ولكن
بعد دخول من يمتنع ذلك من بضم الميم و
النون وفتحها وكسرها ذكرها ابو حيان في تحفته
وشرحها ابن هشام بانها حرف قسم يختص بالرب
فتجره نحو من رب لا فعلن مهما اسم شرط
جازم لما لا يعقل نحو مهما تفعل فمهما مبتدا و
شرطها نعت وجوابها خبرها قال السهيلي وابن
يسعون وتاتي مهما حرفا جازما بمنزلة ان و
استشهدا بقول زهير

﴿ ومهما يكن عند امرئ من خليقة ﴾
﴿ وان خالها تخفى على الناس تعلم ﴾
فان مهما هنا لا محل لها من الاعراب مثل ان ورد
ابانها خبر يكن وخليقة اسمها ومن زايده او
انها اسم يكن وخبرها عند ﴿

فصل الحروف المبتداه بحرف النون

النون المفرده تاتى على اربعة اقسام القسم الاول
نون التوكيد وهى اثنتان ثقيلة مفتوحة و
خفيفة ساكنة تدخلان المضارع المستقبل
الصرف فى تسعة مواضع الاول الامر نحو اضربن
الثانى النهى نحو لا تضربن الثالث الاستفهام نحو
هل تضربن الرابع التمنى نحو ليتك تضربن الخامس
الترجى نحو لعلك تضربن السادس النفى المحض
نحو لا يقومن السابع التحضيض نحو هلا تضربن
الثامن العرض نحو الا تضربن التاسع جواب القسم
نحو والله لاضربن ولا تدخل نون التوكيد الخفيفة

بلغ

المثنى

المثنى ولا جمع المونث مطلقا فرارا من التقا
الساكنين على غير حده اطلب حده من التصريفين
ويجوز قلب نون التوكيد الخفيفة الفا عند الوقف
نحو اضربا في اضربن قال الشاعر ❊
❊ اقصر ولست بمقصر جزت المدا ❊
❊ وبلغت حيث النجم تحتك فاربعا ❊
اي اربعن اي اثبت القسم الثاني نون الاناث وهي
اثنتان الاولى خفيفة مفتوحة تدخل على الفعل
فان تقدمها الفاعل كانت اسما لانها حينئذ
ضمير نحو النسوة يذهبن وان تقدمت الفاعل
كانت حرفا لانها حينئذ علامة التانيث والفاعل
ظاهر نحو يذهبن النسوة الثانية ثقيلة مفتوحة
تدخل الاسم والحرف نحو اخذت غلامكن منهن
القسم الثالث نون الوقاية وتدخل في ثلثة مواضع
الاول في الفعل ماضيا كان او مضارعا او امرا
متصرفا كان او جامدا نحو ضربني ويضربني واضربني

وعساني وليسني وحاشاني وما عداني وما خلاني
الثاني أن تدخل اسم الفعل نحو دراكني وتراكني
وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني الثالث
أن تدخل الحرف نحو مني وعني وجاز اثباتها وحذفها
في الافعال الخمسة وفي ان وكان ولكن نحو يضربانني
ويضربانني ويضربونني ويضربونني واني وانني
وكاني وكانني ولكني ولكنني وكثر حذفها في
لعل وقل في ليت نحو لعلي وليتني القسم الرابع
النون الزائدة وهي اثنتان الاولى تلحق الفعل المضارع
المثنى وجمع المذكر والمخاطبة وتسمى الافعال
الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين مكسورة في المثنى مفتوحة فيما عداه
تثبت رفعا وتحذف نصبا وجزما الثانية تلحق
الاسم المثنى وجمع المذكر السالم نحو الزيدان و
الزيدون مكسورة في المثنى مفتوحة في الجمع و
تحذف عند الاضافة نحو زيدا هند وزيد

وارعد

ن

وادعد التنوين وتلحق بها الحركات العربيه اولا
التنوين وهو نون زايدة ساكنة تلحق الاخر لغير
توكيد لفظاً لا خطاً وانواعه سبعة الاول
تنوين التمكين وهو اللاحق الاسم المعرب المنصرف
المنصرف نحو ضرب زيد عمراً الثاني تنوين التنكير
وهو اللاحق لبعض الاسما المبنية مثل صه ومه
وايه فان تنوينها يجعلها نكره ويلحق ايضاً كل
اسم ختم بلفظة ويه نحو سيبويه فان تنوينه
يصيره نكره الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق
لجمع المونث السالم في نحو مومنات فانه يقابل
النون في جمع المذكر السالم مثل مومنين الرابع
تنوين العوض وانواعه ثلثة الاول ان يكون عوضاً
عن حرف مثل جوار وغواش اصلهما جواري
وغواشي حذفت اليا وعوض التنوين عنها وقد
لا تحذف اليا ولا يعوض عنها لانه اسم غير منصرف
لا يدخله التنوين فلا علة في حذف اليا ويدخل

ن

هذا التنوين ايضا في كل اسم فاعل من الناقص في
حالتي الرفع والجر نحو جاء قاضٍ ورامٍ ومشترٍ و
مستقصٍ وكذلك الجر وتثبت الياء في النصب
نحو رايت قاضيا ومستقصيا الثاني ان يكون
عوضا عن لفظة واحدة وذلك في كل وبعض
وفي قبل وبعد وفي الجهات الست اذا قطعت
عن الاضافة نحو جاءني كل وبعض اي كل احد
وبعض الناس ونحو لله الامر من قبل وبعد
اي قبل كل شيء وبعده وجلست فوق وتحت اي فوق
المنبر وتحته الثالث ان يكون عوضا عن جملة
وهو اللاحق لاذ في ظرف الزمان نحو حينئذٍ و
يومئذٍ وشبههما اي حين اذ كان كذا الخامس
تنوين الترنم وهو اللاحق لقوافي الشعر عوضا
عن الف الفتحة وواو الضمة ويا الكسرة قال الشاعر

اقلي اللوم عاذل والعتابن

وقولي ان اصبت لقد اصابن

والاصل

والاصل العتابا واصابا وهذا التنوين يدخل الاسم
والفعل ويجتمع مع ال التعريف كما في البيت وقال
الاخر

ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد

والاصل قدك السادس التنوين الغالي وهذا زاده
الاخفش وهو اللاحق للقوافي المقيدة بزيادة
عليها كقول الشاعر

قالت بنات العم يا سلمى وان
كان فقيرا معدما قالت وانِ

اصله وان فزيد التنوين وقلب نونا للوقف والقافية
المقيدة هي التي اخرها حرف صحيح مثل ان السابع
تنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف نحو
بنيتها كلا وسرجت قتاديلا قال الشاعر

ان الفجيعة بالرياض نواضرا
لا شد منها بالرياض ذوابلا

ن

فقد صرف نواضر وذوابل وهو ممنوع لانه صيغة
منتهى الجموع واللاحق ايضاً المنادى المضموم
كقول الشاعر ⁂

⁂ سلام الله يا مطر عليها ⁂

⁂ وليس عليك يا مطر السلام ⁂

فقد نون مطراً الاول وهو مضموم لانه نكره
مقصوده بالندا و اما الحركات العربية فلها
ثلثة امور الاول فى كميتها وهى ست ثلث منها
تسمى الشكلات وهى هذه ـُ ـِ ـُ وثلث حروف
وهى الواو والياء والالف اللينه فالشكلات
تلفظ بغير اشباع فى اللفظ نحو ضَرَبَ معلوماً
وضُرِبَ مجهولاً والحروف تلفظ بالاشباع مع
الشكلات التى تجانسها نحو قال وقيل وقولا
الثانى فى القاب الشكلات وهى نوعان الاول
القاب شكلات الاعراب وهى رفع ونصب وخفض
الثانى القاب شكلات غير الاعراب وهى ضم وفتح

وكسر

وكسر فالضم يجانس الواو لان الواو تنشو عنه
نحو قولوا والكسر يجانس اليا لانها تنشو عنه
نحو قيلي والفتح يجانس الالف لانها تنشو عنه
نحو قالا فكل من الواو واليا والالف حركة
مشبعة مع مجانسها الاتراها تاتي علامة للاعراب
كالشكلات وتسمى الفروع عند النحاة فهذه اذاً
ست حركات للعربية لا انكار فيها الثالث في
البرهان على تخصيص هذه الالقاب وهو نوعان
الاول في برهان القاب الاعراب لما كان الاعراب
انتقالا من حال الى حال ناسب ان تلقب حركاته
بما يدل على معنى الانتقال ومن المعلوم ان الرفع
اذا انتقل عن حاله كان اما في حال النصب
واما في حال الخفض بوجه الحصر والنصب و
الخفض كذلك ومتى تناقلوا تغيرت القابهم بحسب
الحال المنتقلين اليها الثاني في برهان القاب
البنا لما كان وضع البنا رسوخا وثباتا غير

منتقل عن مكانه المبني فيه وعليه ناسب ان
تلقب حركاته بما يدل على ثباته فان الضم لا يزال
ضمًا والفتح فتحًا والكسر كسرًا ولو تواردت عليه
العوامل بحيث مضمومًا وكيف مفتوحًا وامس
مكسورًا فان قلت قد يعرض الانتقال في البنا
كما يعرض في الاعراب مثل ضرب معلومًا فانه
ينتقل الى ضرب مجهولًا فقد انتقل الفتح الى ضم
وكسر وهذا هو حال الاعراب اجبتك ان هذا
ليس بانتقال بل هو تغيير صيغة لان صيغة
ضرب المعلوم غير صيغة ضرب المجهول فقد صح
ان بنا المعلوم ثابت ابدًا كما ان بنا المجهول كذلك
خلافًا للاعراب فان صيغة زيد مثلًا لا تزال واحدة
وهي منتقلة من رفع لنصب لخفض نحو جا
زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد ولا يرد بمثل
ضربوا فان الواو فاعل مثل زيد غير ضرب زيد
وضم البا جا للمجانسة لا للاعراب نعم فيها

لغات

لغات فتح العين والنون وفتح النون وكسر
العين وهي لغة كنانة وكسر النون والعين حرف
جواب له اربعة معاني الاول اذا وقعت بعد
الخبر كانت حرف تصديق نحو قام زيد جوابه نعم
الثاني اذا وقعت بعد الامر والنهي كانت حرف
وعد نحو اضرب زيدا ولا تضرب زيدا جوابه نعم
اي اعدك بضربه الثالث اذا وقعت بعد الاستفهام
كانت حرف اعلام نحو اقام زيد جوابه نعم اي
اعلمك بقيامه الرابع اذا وقعت صدر الكلام
كانت للتوكيد نحو نعم ان زيدا قايم ونعم هذه
اطلالهم وتتميز نعم في الايجاب عن لا وعن بلى
بان نعم يجوز وقوعها بعد النفي والايجاب ولا
يجوز وقوع لا الا بعد الايجاب ولا يجوز وقوع
بلى الا بعد النفي وتتميز نعم عن بلى ايضا بان
نعم اذا كان ما قبلها منفيا كانت نعم جواب
النفي فاذا قيل ما قام زيد واجبت نعم اي ما قام

واذا كان ما قبلها موجبا كانت نعم جواب ايجاب
فان قيل قام زيد واجبت نعم اى قام واما بلى
فان كان ما قبلها موجبا او منفيا كانت بلى جواب
ايجاب فان قيل قام زيد وما قام زيد واجبت
بلى اى قام زيد

فصل الحروف المبتداه بحرف الها

الها المزيده ذات خمسة معانى الاول ان تكون
ضمير نصب عند اتصالها بالفعل المتعدى نحو
ضربه ويضربه واضربه او بالحرف الناصب مثل
انه وكانه الثانى ان تكون ضمير جر عند اتصالها
بالاسم وحرف الجر نحو اخذت منه كتابه وهى فى
هذين الموضعين اسم الثالث ها السكت وهى
التى يوقف عليها اولا فى الندا نحو يا ابتاه ثانيا فى
الاضافه للمتكلم نحو يا غلاميه ثالثا فى الامر على
حرف واحد نحو قه وته وره رابعا فى الضمير
نحو هيه وهوه وهناه الرابع ها التانيث فى الاسم

نحو

نحو جه قايمه الخامس ان تكون حرف غيبة وهي الها
في اياه الخ فاياهي الضمير والها للغيبة ها ذات
معنيين الاول ان تكون اسم فعل بمعنى خذ نحو
ها زيدا اي خذه ويجوز فيها مد الالف وقصرها
وتدخلها كاف الخطاب نحو هاك ولجاز قوم
تصريفها مع المد نحو ها بالفتح للمذكر ها وما للمثنى
هاوم لجمع المذكر هاء بالكسر للمونث وهاوما
لمثناه وهاون لجمع المونث الثاني ان تكون للتنبيه
ودخولها في اربع مواضع الاول في اسم الاشارة
نحو هذا وهذه وفروعهما الثاني في ضمير الرفع
المنفصل نحو هاهو وها انتم وها اوليك وها
اولاء ويجوز استعمالها هنا بغير الالف نحو هاوليك
وهولاء الثالث ان تكون لفتا في النداء نحو يا ايها
الرجل ويا ايتها المراه الرابع ان تدخل على القسم
بالله نحو ها الله بقطع همزة الله ووصلها
هل حرف استفهام وضع لطلب التصديق

الايجابي وتلازم الفعل ابدا اما لفظا نحو هل
ضربت زيدا او تقديرا نحو هل زيدا ضربته
التقدير هل ضربت زيدا ويجوز دخولها على
الاسم اذا لم يكن في حيزها فعل نحو هل زيد
اخوك وتتميز هل عن همزة الاستفهام من سبعة
اوجه الاول ان هل تختص بالايجاب فلا يقال
هل لم يقم بخلاف الهمزة الثاني ان تختص هل
بتصديق الايجاب لا بتصوره والهمزة عامة في
الجميع الثالث ان هل تصير المضارع مستقبلا
والهمزة تصيره حالا الرابع لا تدخل هل على
الشرط لا يقال هل متى قام عمرو ويقال في الهمزة
امتى الخامس لا تدخل هل على ان المكسورة المشددة
لا يقال هل ان زيدا قايم والهمزة تدخل السادس
ان هل تقع بعد العاطف لا قبله نحو فهل يقوم
زيد ام هل يقوم عمرو والهمزة لا تقع السابع
انه يراد بالاستفهام بها النفي نحو هل يقوم زيد

اى

و

اى انه لايقوم هنا بالضم والتخفيف وبالفتح
والتشديد اسم اشارة للمكان القريب نحو
اجلس هنا وتلحقها التنبيه نحو ههنا
والكاف نحو هناك والكاف واللام نحو هنالك
هو بالضم وفتح الواو وفروعه هما هم الخ نوعان
الاول ضمير رفع منفصل نحو هو قايم وهى قايمة
فهو مبتدا وقايم خبره الثانى ان يكون حرف
فصل معترض ما بين المبتدا والخبر اذا كانا
معرفتين كقول البشير الله هو الكلمه الله
مبتدا والكلمة خبره وهو حرف فصل لا محل له
من الاعراب وانما جى به لتوكيد العباره هيا
حرف ينادى به البعيد نحو هيا زيد وهيا
رجلاً

فصل الحروف المبتداه بحرف الواو

الواو المفردة ذات تسعة معانى الاول ان تكون
عاطفة لمطلق الجمع اى انها تفيد فى عطفها

القبلية والبعدية والمعية نحو جا زيد وعمرو
اما بعده او قبله او معه **الثاني** ان تكون للاستيناف
فيرتفع ما بعدها نحو لا تاكل السمكة وتشرب اللبن
برفع تشرب على الاستيناف اي وانت تشرب اللبن
الثالث واو الحال وهي الداخلة على الجملة الاسمية
والفعلية وتسمى واو الابتدا ايضا نحو جا زيد
والشمس طالعة وجا زيد وقد تقدم **الرابع** واو
المعية فينتصب الاسم والفعل بعدها مثال الاسم سرت
والنيل اي مع النيل ومثال الفعل هو المضارع المقرون
بالواو الواقع في جواب الاشيا الثمانية وهي الامر
والنهي والاستفهام والتمني والترجي والنفي والعرض
والتحضيض نحو ائتني واكلمك ولا تخاصم زيدا
ويغضب وهل ياتي زيدا واصحبه الخ بنصب الفعل
بعد الواو على تقدير ان المصدرية مضمرة بعد
الواو **الخامس** الواو التي يعطف بها المضارع
ينتصب بها على تقدير اضمار ان ايضا كقول الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتي مثله

للبس

للبس عباءة وتقر عيني

احب الي من لبس الشفوف

فانه عطف تقر على لبس فانتصب الفعل بعدها
باضمار ان السادس واو القسم تدخل على المقسم
به اذا كان مظهرا فيجر بها نحو والله فان تلتها
واو اخرى كانت عاطفة على قسم اخر لا انها حرف
قسم نحو والله والانجيل السابع واو رب فانها
تجر ايضا نحو ونديم بنهته اي رب نديم الثامن
الواو الزايدة وهي الواقعة بعد اذا الفجاية نحو
خرجت فاذا وزيد بالباب ومنه قول الشاعر

ولقد رمقتك في المجالس كلها

فاذا وانت تسعين من يبغيني

التاسع واو جمع الذكور فان تقدمها الفاعل
كانت ضميرا نحو الرجال قاموا ويقومون وان
تقدمت الفاعل كانت حرف يدل على الجمع نحو
قاموا ويقومون الرجال وتتميز واو العطف عن

و

باقي الحروف العاطفة باثني عشر شيئا الاول ان
معطوفها يحتمل المعاني الثلثة المتقدم ذكرها اولا
الثاني انها تقترن بإما نحو قام اما زيد واما عمرو الثالث
انها تقترن بلا النافية نحو لا تضرب زيدا ولا عمرا
الرابع انها تقترن بلكن نحو قام زيد لكن عمرو
جالس الخامس انها تعطف العقد على النيف في
العدد نحو عندي واحد وعشرون واثنان وعشرون
رجلا الخ السادس انها تعطف صفات متفرقة
على موصوفاتها كقول الشاعر

بكيت وما بكا رجل حزين
على ربعين مسلوب وبالي

السابع ان تعطف ما كان حقه ان يثنى ويجمع
كقول الشاعر

ولو كان هم واحد لاتقيته
ولكنه هم وثان وثالث

لانه كان يمكنه ان يقول همان او هموم ومثله قول

الاخر

بلغ

الاخر ⁘

⁘ اقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ⁘

⁘ ويوماً له يوم الترحل خامس ⁘

اى ثمانية ايام الثامن ان تعطف ما لا يستغنى عنه
نحو اشترك زيد وعمرو التاسع انها تعطف العام
على الخاص نحو جا الضاحك والانسان العاشر
انها تعطف عاملاً محذوفاً على عامل ملفوظ
متقاربين فى المعنى كقول الشاعر ⁘

⁘ ورايت زوجك فى الوغا ⁘

⁘ متلقداً سيفاً ورمحا ⁘

اى ومعتقلاً رمحاً الحادى عشر ان تعطف اسماً
على مرادفه نحو كان زيداً اسد وليث فان
الليث هو الاسد الثانى عشر ان تعطف المقدم
على متبوعه للضروره كقول الشاعر ⁘

⁘ الا يا نخلة من ذات عرق ⁘

⁘ عليك ورحمة الله السلام ⁘

الاصل عليك السلام ورحمة الله و تاتي الواو
بمعنى او في ثلثة مواضع الاول في التقسيم
كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف الثاني في
الاباحة نحو تعلم نحوًا وصرفًا الثالث في التخيير
نحو تزوج هندًا واختها وهذا من النوادر
وا حرف ندا خاص بالندبة نحو وازيداه وا
سيداه واها مثل وا في المعنى وتاتي بمعنى
اعجب تقول واها لزيد اي اعجب به ويجوز
ان يقال وا لزيد ويك بمعنى ويلك ؛

فصل في الحروف بحرف لا

المبتداه

والمراد به الحرف الهاوي الممتنع الابتدا به لكونه
لا يقبل الحركة قال ابن جني ان هذا الحرف علامة
الالف اللينة ولما لم يمكن التلفظ به بنفسه
لانه لا يقبل الحركة لفظوا معه باللام ليمكنهم
التلفظ به فاذا لفظته فقل فيه لا وقول
العامة لام الف غلط تستعمله مشايخ الكتاب

لتمرين الاطفال في تعلم الحروف الهجائية ولها احد
عشر معنى الاول ان تكون للاثنين فان تقدمها
الفاعل كانت ضميرا نحو الرجلان قاما وان
تقدمت الفاعل كانت حرفا يدل على الاثنين نحو
قاما الرجلان الثاني الالف الفاصلة وهي ثلث
الاولى الفاصلة ما بين الهمزتين في نحو انت
زيد بالمد الثانية الفاصلة بين نون جمع المونث
وبين نون التوكيد نحو اضربنان الثالثة الواقعة
بعد واو الجمع في مثل قاموا ولن يقوموا الثالث
الالف الاصلية اي انها غير زايدة ولا منقلبة وهي
الف ما ولا فقط الرابع الالف المجهولة المنقلبة
عن واو او يا او همزة في مثل قال ورمى وامن بالمد
الخامس الالف الزايدة وهي الف فاعل وتفاعل
والف اسم الفاعل في مثل ضارب والف كتاب
ومفتاح السادس الف الاشباع لان الفتحة اذا
اشبعت تولد منها الف كما مر كقول الشاعر ؛

لخوك لخو مكاشرة وضحك

وحياك الاله فكيف انتا

الاصل انت بفتح التا السابع الالف المقصوره الواقعة
في تانيث الاسما نحو حبلى وطوبى وسكرى الثامن
الف العوض اي المبدلة من التنوين عند الوقف
نحو رايت زيدا بلا تنوين التاسع الف التوكيد
وهي المبدلة من نون التوكيد الخفيفة نحو اضربا في
اضربن وهل تضربا في هل تضربن العاشر الف
الجمع وهي الواقعة في الجمع المكسر نحو مساجد
ورجال وغلمان الحادي عشر الف المنادى نحو
يا رجلا ويا زيدا بلا تنوين

فصل الحروف المبتداه بحرف اليا

اليا المزيده تكون ضمير المونثه في تقومين و
تقومي وتكون حرفا للمضارعة في يقوم يا
حرف ندا للبعيد وغيره فهي اعم حروف الندا
ولهذا لا يقدر عند حذف حرف الندا سواها

فتقدير

ى

فتقدير ابانا الذى فى السموات يا ابانا قال
صاحب المتوسط و الجامى يجوز حذف
حرف الندا من ثلثة العلم والمضاف ومن
ايها وتختص يا بندا لفظ الجلالة وبالاسم
المستغاث وبايها وايتها وحروف الندا تختص
بالاسم المفرد الا يا فانها تدخل الجملة الاسمية
نحو يا لعنة الله عليه والجملة الفعلية نحو
الا يا اسقيانى والا يا اسجدوا وتدخل الحرف
ايضًا نحو يا ليت قومى يعلمون ويا رب مومن
هالك لقيته فيا فى هذه الاماكن
كلها اما للتنبيه واما
انها داخلة على
منادى
مقدر
تم

قد ادخلته يد القدرة العليه بتملك
القس رافايل تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس

90134155446

1193
T A